بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم﴾ (سورة التوبة، الآية:٦٠)

صدق الله العظيم

الاهداء

إلى من لهم الفضل في تربيتنا ودفعنا للسير في مركب الحياة الى أمهاتنا وآبائنا

.....

وإلى دكاترتنا ومعلمينا الاعزاء في كلية العلوم الادارية – جامعة المستقبل وإلى دكتورنا الفاضل/ أ.د. محسن مثنى وجميع دكاترتنا بقسم المحاسبة

وإلى كل طالب وطالبة يطمح إلى تحقيق هدفه وإلى كل من ساعدنا في انجاز

ثمرة هذا الجهد المتواضع في سبيل علمنا

والى شعب اليمن الاصيل والعظيم الذي يناضل من أجل حياة كريمة

والى اليمن الغالي الذي نعتز به.....

الباحثون ٢٠٢١/٢٠٢٠

كلمة شكر

الشكر لله تعالى ونحمده حمدا كثيراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد الطاهر الامين

لا يسعنا إلا ان نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور محسن مثنى، لما قدم من جهد وتوجيه، كما نوجة أفضل تحية واحترام لدكاترتنا بقسم المحاسبة لما قدموه لنا خلال سنوات دراستنا من خبرات ومعارف تفيدنا في مستقبلنا وتوجيه عظيم في انجاز هذا العمل المتواضع الذي يعد انجازاً قوياَ في حيتنا.

كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير لجميع أفراد عائلتنا على ما بدروا به من صبر وتعاون عظيمين طيلة دراستنا والى كل من ساعد وأعننا على إنجاز هذا العمل المتواضع.

الباحثون ٢٠٢٠/٢٠٢١

قائمة المحتويات

المحتويات

البسملة ١
الاية القرأنية ٢
الاهداء ٣
كلمة شكر ٤
قائمة المحتويات ٥
الملخص: ٧
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ٨
المقدمة ٩
مشكلة الدراسة: ١٠
أسئلة البحث: ١٠
أهداف الدراسة: ١٠
أهمية الدراسة: ١١
فرضيات الدراسة: ١٢
متغيرات الدارسة: ١٢
منهج البحث: ١٣
حدود البحث: ١٣
أسباب ودوافع اختيار الموضوع: ١٣
مصطلحات البحث: ١٣
الدراسات السابقة ونتائجها وملخصاتها: ١٤
الفصل الثاني ٢١
الإطار النظري للبحث: ٢٢
المبحث الأول: الزكاة ومشكلاتها وسبل تنميتها وتطويرها: ٢٢
المبحث الثاني: التنمية الاقتصادية: ٢٧
الفصل الثالث ٣٢
نبذة تعريفية عن الهيئة العامة للزكاة: ٣٣
الفصل الرابع ٣٦
المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية ٣٧
إجراءات البحث: ٣٧
منهج البحث: ٣٧
مجتمع وعينة البحث: ٣٧
صدق اداة الدراسة: ٣٨
مقياس أداة الدراسة الميدانية: ٤٠
الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة: ٤١
1-التوزيع التكراري والنسب المئوية: ٤١

٢- المتوسط الحسابي: ٤١
٣- الانحراف المعياري: ٤١
المبحث الثاني ٤٢
أولاً / الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة: ٤٢
ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بإجابة أسئلة الاستبيان ٤٧
المحور الثاني: المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة لتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء ٥٠
المحور الثالث: السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة. ٥٣
ثالثاً: عرض النتائج الإجمالية محاور الدراسة: ٥٦
رابعاً: اختبار الفرضيات: ٥٧
النتائج والتوصيات: ٦٠
أولاً: النتائج: ٦٠
ثانياً: التوصيات: ٦١
المراجع ٦٢
الملاحق: ٦٣
(الاستبيان) ٦٤

الملخص:

بحثت هذه الدراســـة العلاقة بين دور أموال الزكاة والتنمية الاقتصـــادية، المتمثلة في المجالات التالية: الحد من الفقر، تخفيض البطالة، اعادة وتوزيع الدخل والثروة، المشـــكلات التي تواجه أعمال الزكاة في دعم قطاعات التنمية الاقتصادية، سبل تنمية أموال الزكاة وتطويرها من وجهة نظر القائمين عليها.

كما تمثلت مشكلة الدراسة في مدى مساهمة او فعالية الزكاة في التنمية الاقتصادية ومجالاتها في توزيع الثروات، محاربة البطالة والفقر.

واعتمدت الدراســـة على المنهج الوصـــفي التحليلي، وتم جمع البيانات من مصـــادرها الأولية والثانوية. وتم إعداد استبانة لهذا الغرض مكونة من **٣٣** فقرة موزعة على المحاور السابقة، وقد تم توزيع **٥٠** اســتبانة على مجتمع الدراســة (العاملين في الهيئة العامة للزكاة بقطاع صــنعاء)، وقد تم استرداد **٩٦%** من حجم المجتمع العينة، وتم استخدام برنامج **SPSS** لتحليل البيانات ومن خلال المتوسطات الحسابية واختبار فرضيات الدراسة.

هذا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تشير إلى أن وجود علاقات ذات دلائل إحصائية بين **زكاة المال، المشكلات التي تواجه اعمال الزكاة، السبل والوسائل المحققة لتنمية وتطوير الزكاة،** ومجالات التنمية الاقتصادية.

وقد اوصت الدراسة على ضرورة توفير سلل غذائية لأكبر قدر ممكن الفقراء عبر هيئة الزكاة، ويفضل ان يساهم الجميع في الحد من البطالة من خلال الزكاة، ويجب الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل دائمة، وزيادة في فرص توظيف الموارد التابعة لهيئات ولجان الزكاة في صنعاء، والعمل على حث وتوعية الجمهور في أهمية الزكاة في تدعيم أركان التنمية المختلفة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة البحث

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

فرضيات الدراسة

متغيرات الدارسة

منهج البحث

حدود البحث

أسباب ودوافع اختيار الموضوع

مصطلحات البحث

الدراسات السابقة

المقدمة

تعد أموال الزكاة مان أهام روافد الاستقرار الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية، حيث أنها تأخذ من أموال الأغنياء وتعطى للفقراء حتى تغنيهم عن السؤال، وتؤمن لهم الحد الأدنى من العيش الكريم. ولا يقتصر دور الزكاة في الجانب الديني والتعبدي، بل إنه يتجاوز ذلك إلى أن الزكاة تعد من أدوات الاستقرار المالي والاقتصادي إذا ما تم استثمار أموالها وتشغيلها ومن ثم الاستفادة من عوائد هذا الاستثمار.

كما أن أموال الزكاة ينبغي أن يتبلور دورها في الحد من الفقر، ليس لإعطاء الفقير مرة واحدة كل عام من زكاة المال، بل الانفاق عليه إما من عائدات استثمار أموال الزكاة أو عن طريق تمويل الفقير ليكون له مشروعه الخاص والذي ينفق عليه بشكل دوري ليوفر له حياة كريمة ومستقرة. كما أن استثمار أموال الزكاة يساهم في الحد من البطالة، حيث أنه في حال تمويل الفقراء لإنشاء مشروعاتهم المدرة للدخل فإن ذلك يساهم في تشغيل أيادي عاملة وبالتالي تقليل معدلات البطالة، كما ستتحسن مستويات المعيشة طالما كان العائد المالي لاستثمار أموال الزكاة مستمر وان كان قليل نسبياً.

في الوقت الذي يخرج فيه الفقراء من دائرة الفقر إلى دائرة الاكتفاء وعدم سؤال الناس، فإن ذلك يعني أن الثروات قد أعيد توزيعها بين الناس، حيث أن الفقير قد أخذ حقه من مال الغني والذي استودعه الله للأغنياء، وهذا يعني أن الزكاة تساهم بشاكل كبير في حال إخراجها في عملية إعادة توزيع الثروات، فما بالنا إذا تم استثمار أموال الزكاة، فإن ذلك لن يخرج الفقراء من دائرة الفقر فحساب، وإنما سيجعلهم في اكتفاء ذاتي وربما يتحولون إلى أغنياء مع مرور الزمن.

لا بد للزكاة أن تتبوأ دورها الريادي والهام في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بشكل عام، في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتدني مستويات المعيشة فإن أموال الزكاة تبرز كإحدى أهم الوسائل التنموية في المجتمعات الإسلامية في واقعنا المعاصر.

مشكلة الدراسة:

في ضل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي نعيشها وتبرز مشكلة الدراسة في الاتي: هل للزكاة مساهمة او فعالية في التنمية الاقتصادية ومجالاتها؟

- كيف تساهم الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية وتوزيع الثروات؟
- هل للزكاة دور في الاستثمار وعواملة ومحاربة البطالة؟
- هل للزكاة دور في التضخم الاقتصادي ومحاربة الفقر؟

أسئلة البحث:

- ماهي العلاقة بين زكاة المال والتنمية الاقتصادية؟
- ماهي العلاقة بين المشكلات التي تواجه اعمال الزكاة والتنمية الاقتصادية؟
- ماهي العلاقة بين السبل والوسائل التي تسعى لتنمية وتطوير الموال الزكاة ومجالات التنمية الاقتصادية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الاتي:

١. التعرف على العلاقة بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية.

٢. معرفة العلاقة بين المشاكل التي توجه اعمال الزكاة والتنمية الاقتصادية في اليمن، ووضع حلول لها.

٣. توضيح العلاقة بين السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة ومجالات التنمية الاقتصادية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في قسمين وهما:

❖ **الأهمية العلمية:**

١- ان الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة قرنت في الصلاة في عشرات المواقع بالقرآن والسنة وتأتي بعد الصلاة في كتب الفقه عادة في قسم العبادات ولما لهذه الفريضة من أهمية عظمى.

٢- تكمن أهمية هذا الدراسة انها عملت على الجمع بين الفقه القديم والحديث وسعت الى إيجاد حلول للأسئلة القضايا الطارئة.

٣- تدافع هذه الدراسة عن الزكاة في وجه من يصفها بالقصور عن حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

٤- زيادة الوعي بأهمية الزكاة في وقتنا الحالي نظراً للوضع الاقتصادي الذي نوجهه.

❖ **الأهمية العملية:**

١- تساعد الزكاة في تحقيق التضامن والتأمين الاجتماعي.

٢- إن الزكاة أمضى سلاح في محاربة الكنز وإخراج النقود من مخابئها في الصناديق أو الشقوق، لتشارك في ميدان العمل والاستثمار، بدل أن تبقى قوة معطلة.

٣- تساهم الزكاة في إيجاد أفضل الحلول لمشكلة البطالة.

٤- تساهم الزكاة في علاج المشاكل الاقتصادية مثل (الاكتناز، الفقر) من خلال فرضها على الأموال النقدية الغير متحركة.

٥- تساهم الزكاة في زيادة الدخل القومي ورفع مستوى دخول الافراد.

فرضيات الدراسة:

لقد تم فرض بعض الفرضيات في هذه الدراسة وهي:

١- **الفرضية الأولى:**

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية.

٢- **الفرضية الثانية:**

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تواجه اعمال الزكاة والتنمية الاقتصادية.

٣- **الفرضية الثالثة:**

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السبل والوسائل التي يمكن من خلاله تنمية وتطوير أموال الزكاة ومجالات التنمية الاقتصادية.

متغيرات الدارسة:

أولاً: المتغيرات التابعة (مجالات التنمية الاقتصادية):

١. الفقر.
٢. البطالة.
٣. توزيع الثروات.

حيث سيتم قياس هذه المتغيرات عان طريق إحصاء وجمع بيانات تدل على حجم أموال زكاة المال، وكذلك أموال زكاة الفطر، ومساهمتها في التنمية الاقتصادية باعتبارها متغيرات كمية وتقاس بالأرقام.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

١. زكاة المال: وتحسب بالقيمة النقدية.
٢. زكاة الفطر: وتحسب بالقيمة النقدية.

منهج البحث:

اتبعت هذه الدراسة:

١- المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات العلمية لهذه الدراسة، من خلال عرض مجهودات علمائنا القدامى وكتابات علمائنا المحدثين، والربط بين الفقه الإسلامي والمشكلات الاقتصادية المعاصرة.

٢- استخدام استبيان لجمع البينات لمعرفة نتائج الدراسة.

حدود البحث:

- **حدود مكانية:** الهيئة العامة للزكاة.
- **حدود زمانية:** ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- **حدود موضوعية:** دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** موظفي ومدراء الهيئة العامة للزكاة.

أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع كونه:

١- مرتبط بفريضة واجبة التطبيق من الناحية الشرعية الإسلامية.

٢- موضوع شائك ذو أبعاد وجوانب اقتصادية عديدة.

٣- لأن الزكاة تعد من أهم روافد الاستقرار الاجتماعي في مجتمعاتنا الإسلامية.

٤- له أهمية كبيرة في ضل اقتصاد بلادنا الحالي.

٥- تقديم مادة علمية للمكتبة للمهتمين بالتنمية في المجتمع.

مصطلحات البحث:

- **الزكاة:**

الزكاة في اللغة: تأتي في معنيين، الأول: الطهارة وهذا المعني يتحقق ببذل زكاة المال لأن المقدار الذي يجب بذله في مصارف الزكاة يطهر بذله وأدائه كما شرع الله المال مما اختلط فياه مان أموال، جعال الله ملاك المال مستأمناً عليها ليؤديها في مصارفها كما شرع لعباده من أحكام، والمعنى الثاني: النماء، وهذان يتحقق بباذل زكاة المال، وذلاك لأن الله عز وجل ينمي أموال باذل زكاته ابتغاء وجهاه، ويوسع عليها أبواب الرزق، مع ما يدخر له من اجر عظيم يناله في جنات النعيم يوم الدين.(الميداني، ٢٠٠٩م، ص٥٣)

الزكاة في الاصطلاح: اخراج جزء من مال مخصوص بلغ نصاباً لمستحقه ان تم المال ودار الحول.(عامر، ٢٠٠٣م، ص١٨)

قدر معين من النصاب يخرجه الغني المسلم للفقير المستحق، أو أحد مستحقي الزكاة من المصارف الثمانية.(أبوزيد، ٢٠٠٢، ص١١)

نظام اجتماعي اقتصادي، تساهم اجتماعياً في ساد حاجات المجتمع، واحداث التلاحم الذي يجعل المجتمع مثل الجسد الواحد لا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالساهر والحمى، وتساهم اقتصادياً بما تحققه في الغالب من حد الكفاية للمجتمع.(الحولي، ٢٠٠٦م، ص٣٩)

❖ **تعريف التنمية:**

تعددت الآراء حول مفهوم التنمية ويمكن إيرادها فيما يلي:

"تعرف بأنها عملية معقدة شاملة تضم جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقفية والأيدولوجية، كما تعرف بأنها الشكل المعقد من الإجراءات أو العمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها الإنسان للتحكم بقدر ما في مضمون واتجاه وسرعة التغير والثقافي والحضاري في مجتمع من المجتمعات بهدف إشباع حاجاته".(زياد مقداد، ٢٠٠٥م، ص٣-٤)

كما تعرف التنمية "عملية تعبئة الموارد وتوجيه الجهود من أجل توسيع خيارات الناس والمقصود بالخيارات الفرص المنتقاة في ميادين أساسية للحياة الإنسانية، مان أهمها الحصول على دخل، أكبر وزيادة توقعات الحياة نتيجة للرعاية الصحية، وايجاد البيئة النظيفة.(هادي، ٢٠١١م، ص٦)

كما تعرف " هي التغيير المقصود الموجه والمخطط باتجاه ضمن البقاء وتحقيق الاستمرار، أو هي النمو المدروس على أسس علمية، والذي قيست ابعاده بمقاييس علمية، سواء كانت تنمية شاملة أم تنمية في أحد الميداني الرئيسية.(حمداني، ٢٠٠٩م، ص١٤)

الدراسات السابقة ونتائجها وملخصاتها:

بعد التحري والبحث لم أجد أية دراسات سابقة تبحث الموضوع بشكل مباشر، وإنما هناك دراسات مبعثرة ومتفرقة تبحث كل جانب وحده بشكل مستقل، وأردنا في بحثنا هذا أن نجمع بعض هذه المعلومات معًا في مرجع واحد حتى يسهل الاستفادة من هذه الدراسات:

١. أطروحة بعنوان: الدور الإنمائي والتوزيعي للزكاة عام: ١٩٨٨م. للباحثة أ.د. نعمت عبداللطيف مشهور. التخرج من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - قسم الاقتصاد -جامعة القاهرة مصر - عام ١٩٦٩م.

ملخص الأطروحة:

يعد الاقتصاد الاسلامي اقتصادا تنمويا بالأساس فأي جانب من جوانبه يرتبط بصورة ما بقضية التنمية الاقتصادية والانسان وينطبق ذلك على فريضة الزكاة، فهي من اهم وسائل الاقتصاد الاسلامي لتحقيق التنمية الشاملة، أي اعمار البلاد اعمارا مستمرا ومتوازنا.
ان تطبيق فريضة الزكاة تطبيقا امينا هو سبيل الخلاص للمجتمع الاسلامي من براثن التخلف بأشمل طريقة وفي اقل وقت ممكن وقد يجد الوضعين في هذا التشريع طريقهم الى اعتناق مبادئ هذا الدين الشامل الذي يقدم لهم الحل الافضل لكل مشكلاتهم. فالمفهوم الاسلامي للتنمية فريد وغير محدد بمكان او زمان، شامل للمجال الانتاجي بكل قطاعاته والمجال التوزيعي الاولي واعادة التوزيع في الحالات العادية والاستثنائية.

٢. دور الحضارة الاسلامية في تطوير الفكر المحاسبي: اعداد الطالب: سامر مظهر قنطقجي. رسالة دكتوراه في المحاسبة، جامعة حلب/ كلية الاقتصاد/ الدراسات العليا/ قسم المحاسبة.

ملخص الدراسة:

ان الدراسة تبحث في تطور الفكر المحاسبي في الاسلام ومن نتائج الدراسة ما يلي:

- ان الادوات التي ابتكرها واستخدمها الفقهاء وتتميز بالسعة والمرونة فهي أدوات تستخدمها المؤسسات المالية الاسلامية الحديثة مما يدل على صلاحيتها وتأقلمها مع أي زمان ومكان.
- اعتماد المحاسبة الاسلامية على الاقتصاد الكلي بينما اعتمدت المحاسبة التقليدية على الاقتصاد الجزئي فاهتمت بتنمية مصلحة الوحدة الاقتصادية بحد ذاتها غير آبه بالبناء الكامل فاستحال عليها تقديم الفوائد المرجوة منها.
- جاءت قياسات المحاسبة الاجتماعية والبيئية كقوائم ملحقة في المحاسبة التقليدية، بينما هي مندمجة أصلاً في المحاسبة الاسلامية ولم يفصل الاسلام بين الاخلاق العامة والاخلاق المهنية التي تؤثر على سلوك المحاسبة.

٣- الزكاة وانفاقها في المشروعات الخيرية والمصالح العامة، اعداد الطالب حسن عبدالرحمن الباذنجكي، رسالة ماجستير كلية الشريعة/ جامعة دمشق/ ٢٠٠١م.

وكان من نتائجها لا يجوز صرف الزكاة في المصالح العامة ووجوه البر قطعًا لعدة وجوه منها:

١. حصر مصارف الزكاة في الاصناف الثمانية دل عليه الكتاب والسنة واجماع الامة.

٢. اجماع الجمهور على عدم جواز صرف الزكاة في المصالح العامة ووجوه البر، نص على هذا الاجماع الامام الحافظ ابو عبيد القاسم بن سلام في كتابه الاموال، وابن حزم في كتابه المحلى، وشيخ الاندلس الامام ابن عبدالبر في كتابه الاستذكار.
٣. عدم الاجماع على التمليك في الاصناف الاربعة الواردة اسمائهم في قسم الصدقات، لا يفيد جواز صرف الزكاة في المصالح العامة ووجوه البر.

٤- الزكاة وأثرها التربوي، اعداد الطالبة رقية سعيد مت علي محمد، جامعة اليرموك/ كلية الشريعة والدراسات الاسلامية/ ١٩٩٦م.

ومن نتائج الدراسة:

- ان الزكاة وسيلة من وسائل التكافل الاجتماعي وتهدف الى تربية عقيدة الفرد المسلم وتحسين سلوكه وعلاقته بالأخرين لان الاسلام يحث على التعاون بالبر والتقوى.
- لقد نجحت الزكاة في محاربة الفقر وحلت مشكلات المجتمع بطريقة التكافل والتضامن من اجل تقليل الفوارق بين الطبقات.
- الزكاة تجعل عقيدة الفرد المسلم عقيدة صحيحة، وتجعل أخلاقه اخلاقا سامية، لأنه يلتزم بآداب إنفاق الزكاة على اساس روح الاخوة والعدالة الاجتماعية.

٥- دراسة العوامل المؤثرة في سلوك المكلفين بدفع الزكاة، اعداد نجيب سمير خريس، جامعة اليرموك/ كلية الاقتصاد/ رسالة ماجستير/ ١٩٩٨م.

ومن نتائجها:

١- ان العلاقة بين الزكاة والعوامل العقيدية علاقة إيجابية قوية، وتقوية هذه العوامل ستؤدي الى زيادة حصيلة الزكاة.
٢- هناك صعوبة عند الكثيرين يجدونها في تقدير الزكاة خاصة لعدم وجود المختصين بهذا الامر.
٣- هناك رغبة لدى المكلفين بجعل الزكاة الزامية.
٤- العلاقة بين تأدية الزكاة من جهة العمر او الدخل او المستوى التعليمي من جهة علاقة ضعيفة لا يمكن ان يعول عليها.

٦- الزكاة وتطبيقاتها العملية المعاصرة وأثارها الاقتصادية، اعداد محمد احمد عيادات، رسالة ماجستير/ جامعة اليرموك/ اقتصاد اسلامي/ ١٩٩٠م.

ملخص البحث:

عرض فيها الباحث مجموعة من الاموال المستحدثة والمستجدة في ايامنا هذه مع بيان كيفية أداء زكاتها من خلال مناقشة وجهات نظر العلماء والفقهاء وقام بعرض تطبيق نماذج من الدول العربية وطريقة مثل الاردن والكويت والسعودية.

٧- عدالة الضريبة بين القانون والشريعة، اعداد كمال محمود متولي، جامعة الجزائر/ كلية 1988م -الحقوق والعلوم الإدارية/ ١٩٨٧م.

وكان من نتائجها:

استخلص الباحث ان العدالة في جانب الزكاة دون الضريبة الوضعية حيث ان العدالة دائمًا حيث شرع الله، فهو الخالق والادرى لما يصلح لخلقة.

ووجد ان فقراء الأمة يعينون اغنيائها في ظل الضريبة الوضعية وذلك وضع شاذ غير طبيعي يعكس قمة الظلم ويحتم الاخذ بمنهج الله حيث يمحو هذا التناقض.

الزكاة تؤخذ من اغنياء الامة وترد على فقرائها ومستحقيها، والاغنياء المتهربون يستفيدون من ضرائب محدودي الدخل فأننا امام وضعين مختلفين تمامًا وجه مشرق وآخر مظلم وجه عدل ورحمة وآخر يمثل الظلم، لذا وجب علينا العودة الى اصول ديننا فلن تصلح هذه الامة الا بما صلح اولها.

٨- الزكاة وأثرها في التنمية الاقتصادية، للباحث: عادل سباعي متولي إبراهيم. رسالة ماجستير.

يهدف البحث إلى المقارنة بين دور كل من الزكاة والضريبة في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمعات الإسلامية.

٩- وعاء زكاة عروض التجارة ووعاء الضريبة على ارباح الشركات التجارية، دراسة تحليلية تطبيقية مقارنة. إعداد الطالب: عتيق بن صالح بن محمد آل سعيد الغامد ي/كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، المملكة العربية السعودية/جامعة الملك عبدالعزيز/ كلية الاقتصاد الإدارة/الدراسات العليا/قسم محاسبة/ ١٩٨٩م.

الملخص:

يهتم هذا البحث بدراسة كل من مكونات وعاء زكاة عروض التجارة ووعاء الضريبة على أرباح الشركات التجارية، وذلك من أجل التعرف على مدى تحقيق العدالة والمساواة في تحمل مواطني المملكة العربية السعودية ومن في حكمهم من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي واللذين

يخضعون لفريضة الزكاة للعبء الزكوي وتحمل باقي المقيمين على أرض المملكة العربية السعودية من الجنسيات الأخرى والذين تفرض عليهم ضريبة الدخل فقط سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين لعبء الضريبي. ولقد قامت الدراسة بمناقشة مثلاً الوعائيين الزكاة والضريبة من ثلاثة أوجه: الأولى من الوجهة التشريعية والثانية من الوجهة المحاسبية والثالثة من حيث ما هو معمول بشأنهما في مصلحة الزكاة والدخل بالمملكة العربية السعودية.

١٠- محاسبة زكاة المنشآت الصناعية، دراسة نظرية وتطبيقية/ إعداد الطالب: عبدالرحمن علي سعيد وحدين/ رسالة ماجستير في المحاسبة المملكة العربية السعودية/جامعة الملك عبدالعزيز/كلية الاقتصاد والإدارة/الدراسات العليا/قسم محاسبة/ ١٩٨٩م.

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة الأسس والقواعد الفقهية والمحاسبية المرتبطة بتحديد وعاء وقيمة زكاة المنشآت الصناعية بغرض التوصل إلى نموذج محاسبي لقياس زكاتها. وبهذا يتضح أن البحث يكتسب أهمية لارتباطه بثلاثة محاور هي الزكاة والصناعة والمحاسبة. قام الباحث بتحليل وتبويب البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوع زكاة المنشآت الصناعية من الناحتين الفقهية والمحاسبية بغية استنباط أسس قياس وعاء الزكاة تلك المنشآت واقتراح النموذج اللازم لذلك.

١١- دارسة القرضاوي(٢٠٠١م): بعنوان دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية وشروط

نجاحها:

تم تنفيذ الدراسة في دولة قطر وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الزكاة في حل المشكلات التي لها علاقة بالزكاة مثل الفقر والبطالة والديون والفوارق الاقتصادية الفاحشة وكنز النقود وحبسها.

ولخصت الدراسة إلى أنه بالرغم من دور الزكاة في علاج المشاكلات الاقتصادية إلا أنها ليست هي العلاج الوحيد فهناك العمل ونفقات الميسورين من الأقارب والموارد الدولية الإسلامية المختلفة والحقوق الواجبة في المال بعد الزكاة والصادقات المستحبة وبينت الدراسة أن مهمة الزكاة ليست مقصورة على علاج المشاكل الاقتصادية، بل مهتماً مساعدة الدولة المسلمة على تأليف القلوب وأداء فريضة الجهاد وتشجيع الغارمين. وأوصت الدراسة بضرورة إتباع شروط نجاح عمل الزكاة في حل المشكلات الاقتصادية والتي تم ذكرها في الدراسة.

١٢- دراسة الرضي (٢٠٠٤م): بعنوان زكاة رواتب الموظفين وكسب أصحاب المهن الحرة:

تم تنفيذ الدراسة في المغرب وهدفت الدراسة إلى التعرف وقياس زكاة الرواتب وخاصة رواتب الموظفين وكسب أصاحب المهن الحرة، وقدمت الدراسة تفصيلاً لزكاة الرواتب وأصحاب المهان الحرة مع تقديم الأدلة الفقهية والشرعية.

ولخصت الدراسة إلى ضرورة ألا تزكى الرواتب والأجور المستفادة داخل الحول، لا عند قبضها ولا عند تمام حول أموال المستفيد الأخرى، بل إذا مضى الحول على أمواله التي يتعلق بها حساب الحول، تزكى تلك الأموال التي مضى عليها الحول وحادها، أما استفادة داخل الحول، أو ما تبقى منه بعد الإنفاق، فإنه يجمع مع تلك الأموال التي زكاها، ويستقبل بالجميع حول جديد فإذا دار هذا الحول زكى الجميع، وهكذا يصنع بما وفره من كسبه داخل كل حول. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وعناية الدول الإسلامية بتنظيم الزكاة، وجباية أموالها من خلال تنظيم عمل الزكاة وانشاء مؤسسات رسمية تدير وتنظم عمل الزكاة.

دراسة عليوة (٢٠٠٧م) بعنوان: إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في

قطاع غزة:

تم تنفيذ الدراسة في قطاع غزة وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة في الحد من ظاهرة الفقر من خلال إدارتها لمصارف الزكاة.

ولخصت الدراسة بأنه لا يوجد تنسيق بين المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة عند جمع الزكاة. وأوصت الدراسة بأن تقوم المؤسسات ببذل جهد في تجهيز واعداد قوائم المحتاجين من الفقراء ووضعها في قاعدة بيانات وتحديثها بشاكل مستمر وتوزيع زكاة الفطار بالكامل وابقاء جزء من زكاة المال لتوزيعها على مدار العام.

دراسة حسونة(٢٠٠٩م) بعنوان: أثر كل من الزكاة والضريبة على التنمية الاقتصادية:

تم تنفيذ الدراسة في مدينة نابلس-الضفة الغربية وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور كال مان الزكاة والضريبة على التنمية الاقتصادية ومدى تأثير كل من الزكاة والضريبة في عملية التنمية الاقتصادية.

ولخصت الدراسة إلى التالي:

١- إن مصارف الزكاة تدعم أركان المجتمع الإسلامي القوي وتوفر الكفاية لكل أفراده.
٢- إن الزكاة والضرائب من الإيرادات السيادية في الدولة وأن تطبيقهما بطريقة صحيحة ي دي إلى الاستقرار والنمو الذي ي دي إلى التنمية.
٣- يتعدد مفهوم التنمية بتعدد التجارب التنموية، وتنوع الفكر التنموي.

٤- مفهوم التنمية في الفكر الإسلامي مفهوم عقائدي، ديناميكي، شامل لكل الإمكانات البشرية والمادية.

وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي الزكوي باين المسالمين من خلال وسائل الإعلام المختلفة بقصد تعريف المواطنين بأهميتها وكيفية أدائها ودورها الهام في اقتصاديات الدولة الإسلامية.

❖التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مسيرة أموال الزكاة التاريخية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والدور

الذي يمكن أن تنهض به في تحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك في إطار نظري بحت.

الدارسات السابقة تم تنفيذها في العديد من الدول العربية مثل الأردن ومصر وسوريا وقطار، ولكان هذه الدراسات في مجملها دراسات نظرية بحتة.

يوجد دراسة تم تنفيذها في قطاع غزة وهي بعنوان إدارة وتنظيم أموال الزكاة وأثرهما في الحد من ظاهرة الفقر في قطاع غزة، وتهادف هذه الدارسة إلى التعرف على دور المؤسسات العاملة في مجال الزكاة في قطاع غزة في الحد من ظاهرة الفقر فقط.

الدراسة الحالية تعمل على بيان دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها في الحد من البطالة والحد من نسابة الفقر واعادة توزيع الدخل والثروة، وهي أشمل في المضمون وتغطي مجالات لم يتم تغطيتها من قبل الدراسة التي نفذت في قطاع غزة. وتبين هذه الدراسة دور الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال دراسات نظيرة وتطبيقية على قطاع غزة، وسيتم في هذه الدراسة جمع البيانات وتحليلها كمياً ووصفياً والوقوف على مؤشراتها ودلالاتها وتشخيص واقعها، ومن المتوقع أن تساهم هذه الدارسة في توجيه الأنظار إلى مستوي الدور الذي تقدمه أموال الزكاة في دعم خطط وبرامج التنمية الاقتصادية، ومن ثام اقتراح الوسائل والأساليب اللازمة لزيادة وتفعيل هذا الدور والاستفادة من تلك الأموال لتوجيهها نحو تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

الفصل الثاني

الاطار النظري للبحث

الإطار النظري للبحث:

المبحث الأول: الزكاة ومشكلاتها وسبل تنميتها وتطويرها:

١. الزكاة:

١-١. تمهيد:

الزكاة تعد من أهم روافد الاستقرار والتكافل الاجتماعي، لأنها تغني الفقير عن السؤال، وتزكي وتطهر وتنمي مال الغني، وتخرج حظ الدنيا من مال الغني.

لقد اهتم علماء المسلمين اهتمام شديد بفريضة الزكاة، كونها أحد اهم أركان الإسلام، والتي لا يتم الإسلام إلا بها، كما اهتم العلماء بتعريف الزكاة وبيان أنواعها ومشروعيتها وعلى مان تجاب وماهي

مصارفها.

ويتطرق هذا الفصل إلى تعريفات الزكاة، وبيان أنواعها، ومشروعيتها، ومصارفها، كما سيتم التطرق إلى طبيعة استثمار أموال الزكاة وبيان مشروعية هذا الاستثمار وأحكامه وضوابطه.

أنواع الزكاة بشكل عام:

أنواع الزكاة ثلاثة وهي على النحو التالي: (القحطاني، ٢٠٠٥م، ص٦)

١. زكاة النفس: قال تعالى، "ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلي من زكاها".(سورة الشمس، الآيات ٧)
٢. زكاة البدن: وهي صدقة الفطر من شهر رمضان المبارك.
٣. زكاة الأموال: وهي ركن من أركان الإسلام وهي قرينة الصلاة وهي طهره الأموال.

١-٢. الحكمة من مشروعية الزكاة:

١. حكم الزكاة: الزكاة فريضة من فرائض الإسلام وركن من أركانه وقد ثبتت مشروعيتها بالقرآن والسنة والاجماع.(الحولي، ٢٠٠٦م، ص٤١)

أ. القرآن: قوله تعالى " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة "(سورة البقرة، الآية ٣٤)

ب. السنة: حديث النبي صلى الله عليه وسلم " بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، واقامة الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البين لمن استطاع إليه سبيلاً."

ت. الاجماع: أجمع علماء المسلمون على مدار العصور على وجوبها، واتفق الصحابة على قتال مانعيها.

١-٣. فوائد حكمة مشروعية الزكاة:

شرع الله الزكاة وفرضها على المسلمين لأن فيها فوائد جمة وعظيمة للغني من حيث تدوير واستثمار ماله، وللفقير من حيث اغناؤه عن السؤال، وللمجتمع من حيث التلاحم والتماسك والتكافل الاجتماعي، كما يوجد العديد من الفوائد لحكمة مشروعية الزكاة وهي كالتالي: (الحولي، ٢٠٠٦م، ص٤١).

أ. أداء الزكاة يحقق عبودية المسلم لله تعالى.

ب. الزكاة تطهير للمال من الشبهات.

ت. الزكاة زيادة في المال ومضاعفة له.

ث. الزكاة فلاح وفوز بالجنة ونجاة من النار.

ج. الزكاة تنمية للمال وسبب للاستثمار والتجارة.

ح. اشباع حاجات الفقراء والمساكين.

١-٤. الأموال التي تجب فيها الزكاة وشروط وجوبها: (الحولي، ٢٠٠٦م، ص٥٢)

١. زكاة الزروع والثمار.

٢. زكاة الثروة الحيوانية.

٣. زكاة الركاز والمعادن.

٤. زكاة كسب العمل.

٥. زكاة المستغلات.

٦. زكاة عروض التجارة.

٧. زكاة العسل والمنتجات الحيوانية.

١-٥. ويجب أن تتوفر في هذه الأموال التي تجب فيها الزكاة الشروط التالية:

١. الملك التام.

٢. النماء والقابلية للنماء.

٣. بلوغ النصاب.

٤. السلامة من الدين.

٥. حولان الحول ما عدا الزروع والثمار.

١-٦. مصارف الزكاة: (عويضة وكردية، ٢٠١٤م، ص١٣٣)

١. **الفقراء:** جمع فقير، وهو الذي لا يملك شيئاً من المال، او يملك شيئاً قليلاً لا يسد حاجته، فيعطى من الزكاة ما يكفيه سنة كاملة.

٢. المساكي**ن:** جمع مسكين وهو الذي يملك مالا يكفي حاجته، وهو الذي لا يملك شيئاً أو المعدم وعند الجمهور الذي لا يملك ما يكفيه، وبهذا يتبين ان الفقير أكثر حاجة للمال من المسكين، فيعطى من الزكاة ما يكفيه سنة كاملة.

٣. **العاملون على الزكاة:** وهم الموظفون في ديوان الزكاة الذين يقومون بجمع الزكاة من الأغنياء، أو تسجيلها في سجلات خاصة بها، أو توزيعها على المستحقين أو حراستها، وغير ذلك من الأعمال التي تتعلق بالزكاة.

٤. **المؤلفة قلوبهم:** المراد بهم الأشخاص الذين يراد تأليف قلوبهم بالاستمالة إلى الإسلام او التثبت عليه، أو بكف شرهم عن المسلمين، أو رجاء نفعهم في الدفاع عن المسلمين، أو غير ذلك فيعطى هؤلاء من مال الزكاة.

٥. **في الرقاب:** جمع رقبة، والمراد العبد المسلم، أو الأمة يشترى وتشترى من مال الزكاة ويعتق وتعتق، وكذا الأسير المسلم يفك من الأعداء من مال الزكاة.

٦. **الغارمون:** جمع غارم، ويراد به الغارم الذي تحمل ديناً في غير معصية الله سواء لمصلحة خاصة كالإنفاق على نفسه وعياله، أم لمصلحة عامة كالإصلاح بين المتخاصمين والمتنازعين.

٧. **في سبيل الله:** المراد بذلك الجهاد في سبيل الله سواء أكان بالقتال أم بالدعوة، فتصرف الزكاة للمجاهدين في سبيل الله والدعاة إلى الله، إذ لم تكن لهم رواتب مخصصة من قبل الدولة سواء أكانوا أغنياء أم فقراء.

٨. **ابن السبيل:** المراد به المسافر الذي انقطع عن ماله وأهله، ولم يبق معه في سفره شيء من المال يستعين به على قضاء حوائجه من: طعام وكساء وأجور مواصلات للرجوع إلى بلده.(البجيرمي، ج٣، ص٣٠٩)

١-٧. أصناف من لا يصح دفع الزكاة إليهم:

الأصناف التي لا تدفع لها الزكاة على النحو التالي: (القحطاني، ٢٠٠٥م، ص٤٦)

١. الكفار إلا الم لفة قلوبهم.
٢. آل النبي محمد، وهم بنو هاشم.
٣. موالي بني هاشم.
٤. المملوك.
٥. الأغنياء بمال أو كسب.
٦. امرأة فقيرة تحت غني ينفق.
٧. من تلزم نفقته لا تدفع إليه الزكاة.

٢. المشاكل التي تواجه الزكاة:(مصعب عبدالهادي، ٢٠١٥م، ص١٢٢)

هناك العديد من المشكلات التي تواجه الزكاة وهي كالاتي:

١. الوضع الاقتصادي المتعثر في كثير من الأوقات في بلادنا.
٢. ضعف وعى الجمهور بأهمية دور الزكاة في التنمية الاقتصادية.
٣. تحديد نسبة الزكاة من مجموع الناتج المحلي والإجمالي للتعرف هل هناك أموال غير خاضعة للزكاة، ولم تصلها الأجهزة الإدارية المكلفة بموضوع الزكاة.
٤. ضخامة نسبة عدد من سيستفيدون من الفقراء والمساكين من الزكاة مقارنة بعدد السكان.
٥. التهرب الزكوي من بعض أصحاب رؤوس الأموال مثل التجار واصحاب الاعمال المالية ومن حال الحول على أموالهم وذهبهم وغيرهم.
٦. التلاعب بأموال الزكاة المفروضة من قبل بعض المتابعين لهيئة الزكاة وصاحب رأس المال.
٧. تحايل بعض الناس بأن يكون من المستحقين بتسجيل نفسه وهو لم ينطبق علية شروط الزكاة.
٨. وجود بعض العوائق التي تعيق تسهيل أداء فريضة الزكاة على المواطن.
٩. قلة الموارد التابعة لهيئات ولجان الزكاة.
١٠. ضعف ميزانية الزكاة من قبل الحكومة.
١١. عدم تعاون الجهات الحكومية والرسمية مع هيئات ولجان الزكاة.
١٢. عدم القدرة الكافية على إنشاء مؤسسات مالية تعمل على استثمار الزكاة.

٣.سبل ووسائل تنمية وتطوير الزكاة: (مصعب عبدالهادي، ٢٠١٥م، ص١٢٢)

هناك بعض السبل والوسائل التي تساعد على تنمية الزكاة مثل:

١. العمل على إعداد برامج توعية حول تنمية الزكاة.
٢. العمل على تنمية قدرت وتطوير كفاءة العاملين في هيئات ولجان الزكاة.
٣. زيادة الدعم المقدم من قبل الحكومة لهيئات ولجان الزكاة.
٤. إنشاء مؤسسات مالية تعمل على استثمار الزكاة.
٥. العمل على تفعيل سبل تنمية الزكاة في الإعلام.
٦. العمل على تشجيع المستثمرين في استثمار أموال وموارد هيئات ولجان الزكاة.
٧. العمل على تنويع صيغ استثمار وتمويل الزكاة.
٨. العمل على توعية المستثمرين حول ترشيد شروطهم بحيث لا تتعارض مع الاستثمار والتنمية.
٩. لعمل على تفعيل إطار قانوني ناظم لتنمية واستثمار الزكاة.
١٠. العمل على نسج شبكة علاقات محلية وعربية ودولية من أصحاب الأموال والأعمال من أجل تمويل مشاريع تساهم في تمكين الزكاة من المساهمة في التنمية الاقتصادية.

المبحث الثاني: التنمية الاقتصادية:

١. التنمية الاقتصادية:

١-١. تمهيد:

التنمية بمفهومها الشامل وأنواعها المختلفة هي ما تسعى الدول إلى تحقيقها، حيث تباذل هذه لدول كل ما تملك من موارد مالية وبشرية ومادية من أجل تحقيق عملية التنمية.

والناظر إلى الزكاة من منظورها الاقتصادي والتنموي، يجاد أنها تساهم إلى حاد كبير في تحقيق التنمية الشاملة في البلدان الإسلامية، فمثلاً أن التنمية الاجتماعية تتحقق من خلال مبدأ التكافل الاجتماعي الذي هو نتاج لعملية اخراج الزكاة من أموال الأغنياء وإعطائها للفقراء المستحقين، كما أن التنمية الاقتصادية تتحقق من خلال استثمار أموال الزكاة وتشغيل عائداتها... إلخ.

المفهوم التقليدي للزكاة يحصرها في الجانب الديني التعبدي المحض، بينما تعتبر الزكاة مان أهام أدوات الاستقرار الاقتصادي والتنموي، كما تعتبر ركيزة أساسية في توجيه البوصلة نحو الاستقرار

الاجتماعي والتربوي في المجتمعات الإسلامية.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق لدور الزكاة في الحد مان البطالة وزيادة نسابة العمالة والتشغيل، كما سيتم استعراض علاقة الزكاة بالتنمية، ودور الزكاة في تخفيف ظاهرة الفقار، بالإضافة إلى الدور الفاعل في إعادة توزيع الدخل والثروات.

وحيث أن التنمية الاقتصادية بمفهومها الشامل الذي يعنى بجميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو صاحية أو تعليمية أو سياسية، فإن هذا الفصل يتطرق إلى مفهوم التنمية الاقتصادية، كما أنه سوف يتطرق إلى دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية.

العوامل المساعدة على التنمية:

ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية. (زياد مقداد، ٢٠٠٥م، ص٣)

١-٢. العوامل الذاتية:

وتتلخص فيما يلي:

أ- الإيمان بإمكانية الإصلاح والتقدم أي بإمكانية تغيير أنماط الحياة السائدة.

ب- الطوعية والعون الذاتي: أي توفر الهيئات الطوعية القادرة بتعاونها مع الأجهزة الحكومية على تحقيق التقدم بكل حرية.

ت- التحفيز والاستثارة: أي تحفيز الأفراد واستثارة جهودهم للمشاركة في عملية التنمية.

ث- الخدمة والتضحية بالذات: أي قيام الأفراد والقائمين على التنمية بأدوارهم وواجبهم.

١-٣. العوامل الموضوعية:

أ- أن تصدر برامج التنمية عن الحاجات الأساسية للمجتمع استجابة لحاجات الأفراد.

ب- قيام عملية التنمية على أساس من التوازن في كافة المجالات الوظيفية.

ت- أن تهدف برامج التنمية إلى زيادة فعالية مشاركة الأفراد في شؤن مجتمعهم المحلي.

ث- اكتشف وتدريب القيادات المهنية المحلية فحسب، وأن القيادات الشعبية قاد يكون لها من الفعالية ما يفوق القيادات المهنية.

ج- ضرورة التركيز على مساهمة الشباب والنساء في برامج التنمية من خلال برامج التربية ونوادي الشباب وأجهزة رعاية الأمومة والطفولة والجمعيات.

ح- تبني تنمية متوازنة على المستوى الوطني.

١-٤. مفهوم التنمية الاقتصادية:

نرى كباحثين أن التنمية الاقتصادية هي التنمية التي تتعلق بزيادة الدخل للأفراد في الدولة، فكلما ازدادت نسبة الدخل المالي للفرد كلما كانت فرص تحقيق التنمية الاقتصادية أكبر، ولكي يزيد دخل الفرد، لا بد من استصلاح الأراضي، واعمار الأرض، وتشغيل خطوط إنتاج ودعام حكومي، وارادة حقيقية من أجل النهوض وتحقيق التنمية.

وتعرف التنمية الاقتصادية بمدى تحقيق الإنسان درجات متزايدة من السيطرة على الموارد المتاحة في الكون، والتي سخرها الله سبحانه وتعالى لخدمة الانسان، وذلك لتحقيق تمام الكفاية، وهو ما يتناسب مع متوسط المعيشة السائدة في المجتمع المسلم.(عماوي، ٢٠١٠م، ص٣٣)

١-٥. أهمية التنمية الاقتصادية:(البياتي،٢٠٠٨م، ص٧٥)

أ- زيادة الدخل الحقيقي وبالتالي تحسين معيشة المواطنين.

ب- توفير فرص عمل للمواطنين.

ت- توفير السلع والخدمات المطلوبة لإشباع حاجات المواطنين.

ث- تحسين المستوى الصحي والتعليمي والثقافي للمجتمع.

ج- تقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين طبقات المجتمع.

ح- تسديد ديون الدولة.

ونرى كالباحثين أن أي دولة تسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية، وأنه كلما ا زدت معدلات تحقيق التنمية الاقتصادية، زاد استقرار هذه الدولة السياسي والاجتماعي والأمني، كون المال عصب

الحياة، أن أدوات الدولة " السياسة والاقتصاد" لا تسير كل منهما على حدا، فلا سياسة بدون اقتصاد ولا اقتصاد بدون سياسة.

٢. أموال الزكاة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

٢-١. علاقة الزكاة بالتنمية:(العتربي، ٢٠١٤م، ص٣٥٨)

لفريضة الزكاة دورها الهام في تمويل التنمية حيث توفر موارد مالية ضخمة أو متجددة سنة بعد أخرى، فهي فريضة منوطة بكل مال تم مملوكاً ملك تام لمسلم حر، خال من الدين، متى بلغ النصاب، وحال عليه الحول، وفي شروط جباية الزكاة تأكيد على وفارة حصيلتها بل وتزيدها مع تقدم المجتمع حيث: (صالح، ٢٠٠٦م،ص١٠٩-١١٥)

١. تتمتع فريضة الزكاة بساعة وعائها، حيث ترتبط أساساً بالمال النامي أياً كان صورته، ففي حين كانت الأموال المناطة في عهاد الرسول صلى الله عليه وسالم أربعة أنواع فقط: الأنعام السائمة والنقاد من الذهب والفضة، الزروع والثمار، عروض التجارة، الكنوز. إلا أن هذا الوعاء اتسع ليشمل كل مال تام تحقيقا أو تقديراً بالفعل أو بالقوة، وذلك أن مبدأ دوران فريضة الزكاة مع النماء وجوباً يضم على الأموال التقليدية كل ما استحدث أو سيستحدث من أنواع الأموال واستثماراتها، ولو لم يكن جاء به نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي ذلك مسايرة لما يفرزه التقدم وضمان لتزايد حصيلة الزكاة، مع ارتفاع مستوى النشاط الاقتصادي، كذلك فعن مبدأ ربط الزكاة بالأموال النامية فعلاً او تقديراً يؤدي إلى تنظيم حصيلتها ولاو لم يحقق الاقتصاد أرباحاً تذكر، ذلك أنها تفرض على الرصيد النقدي ولو لم يحقق ربحا بسبب عدم استغلاله.

٢. إن تحديد نصاب للزكاة عند المستوى الذي لا يكفل سوى الحاجات الأساسية يضمن انسياب حصيلة وفيرة من الزكاة وتزيدها بانضمام أموال جديدة يتوافر لها النصاب مع بداية العملية الإنمائية وارتفاع المستوى الاقتصادي لأعداد متزايدة من أفراد المجتمع.

٣. إن تجدد فريضة الزكاة مع بداية كل حول هجري ومع كل حصاد يوفر للتنمية مواراداً منظماً يتجدد، ليس سنة بعد أخرى فحسب، إنما خلال السنة الواحدة لاختلاف بداية السنة من مزكي إلى آخر، ويجانب ذلك العملية الإنمائية مخاطر نقص الموارد التمويلية وخطورة استكمالها من الخارج، مما يعرقل نمو الاستثمارات القائمة ويعوق قيام استثمارات جديدة، بل إنه يضفي على الاقتصاد كله ثقة في الموارد التمويلية، تتأكد سنة بعد أخرى.

٤. إن مقدار الزكاة المفروض على الأموال الزكوية يتراوح بين العشر ونصف العشر فيما ساقت

السماء والأنهار والعيون وان كان عشريا، ونصف العشر فيما سقي بالسواقي وربع العشر في النقدين الذهب والفضة، وفي عروض التجارة على اختلافها. ويعتبر هذا المقدار مورداً هاماً لا يقل عن ٩,١ % من كل مال تام في المجتمع ويتزايد هذا المورد بداهة مع نمو الاقتصاد، كما يتجدد سنوياً، فيجنب الاقتصاد الهزات الاقتصادية، ويحميه من مخطر الدورات التجارية، إذ يتم تصحيح المتغيرات الاقتصادية باستمرار دون الانتظار حتى تصل إلى وضع تراكمي يصعب معها علاجها.

٥. كذلك تتميز الزكاة بتخصيص مواردها، حيث قام الشرع بتحديد مصارفها تحديدا شاملا مانعا، ويسهم هذا التخصيص في زيادة الإيرادات العامة، لذا يطالب اقتصاديو الفكر الوضعي بتطبيقه في الدول النامية، وتأكيد في الحفز على إخراج الزكاة كاملة، وتأكيد على وفرة حصيلتها.

٦. يضيف إلى أهمية الزكاة كماورد لتمويل التنمية صبغتها الإيمانية الأصلية التي تدفع الأفراد إلى العمل على اخراج زكاتهم كاملة غير منقوصة كما يقطع الطريق على كل من تسول له نفسه اللجوء إلى التحايل للتهرب مما عليه مان واجاب الزكاة، فتأتي حصيلتها كاملة دون أي تسربات.

٢-٢. دور الزكاة في إعادة توزيع الدخل والثروة:

نرى كباحثين أن الزكاة هي عملية تخصيص جزء من أموال الأغنياء، وتحويلها للفقراء، وبالتالي فإن الدخل والثروة التي يظن الغني أنها له وحده، فإنها تكون له وللفقراء ومصارف الزكاة الذين استودع الله حقهم وجعله في مال الأغنياء.

لا يوجد سقف أعلى للعمل أو الربح أو الثروة في الإسلام، ولكن كلما حال الحول على الأموال الواجب الزكاة فيها، فإنه ينبغي على مالك هذه الأموال إخراج الزكاة وتوجيهها لمصارف الزكاة، وبالتالي فإن الزكاة تعمل على إعادة توزيع الدخل والثروة، كما تنظم الطبقات في المجتمع، فالا تقبل بالغني الفاحش الذي لا يخارج حاق الفقراء من ماله، ولا ترضى أن يبقى الفقير فقيرً، فإذا كان يستحق الزكاة دفعات له، وإذا كان لا يستحقها تم حثه ودفعه إلى العمل والجد والاجتهاد والكسب الطيب الحلال.

٢-٣. دور الزكاة في علاج ظاهرة الفقر:

نرى كباحثين أن الزكاة بأنواعها المختلفة، تغني من الفقر للإنسان المسالم بالعديد مان الطرق، ونرى كباحثين أن هناك طريقتين أساسيتين:

أ. **الطريقة التقليدية:** وهي التي من خلالها يقوم الغني بإخراج النسبة المحددة والمقرة شارعاً مان أمواله التي حال عليها الحول، وبالتالي يتم إعطائها للفقير المستحق، حيث تغنياه هذه الأموال عن س ال الناس وبالتالي تخرجه م قتاً من دائرة الفقر.

ب. **طريقة استثمار أموال الزكاة:** وهي التي من خلالها يتم استثمار أموال الزكاة في مشاريع استثمارية تدر دخلاً وعائداً مالياً مناسباً طوال العام، يتم توزيعها على الفقراء في المناسبات الخاصة شهر رمضان، مدارس، كسوة الشتاء... إلخ.

٢-٤. دور الزكاة في علاج مشكلة البطالة:

يرى الباحث أنه في حال استثمار أموال الزكاة، فإن ذلك سيعود بالنفع على الأيدي العاملة في المجتمعات الإسلامية بشكل كبير، حيث أن:

أ. استثمار أموال الزكاة فأي افتتاح مشاريع يحتاج إلى أيادي عامله، حيث يمكان استيعاب عدد ممن يسحقون أموال الزكاة في العمل ضمن هذه المشاريع.

ب. تمويل العديد مان الفقراء أو مستحقي الزكاة مان أجال افتتاح مشاريع صغيره خاصة بهم وبالتالي يتم اغنائهم عن السؤال واخراجهم من دائرة البطالة إلى دائرة التشغيل والعمالة.

وبالتالي فإن للزكاة دور مهم جداً في عملية التشغيل وزيادة نسب العمالة وتقليل نسب البطالة، الأمر الذي يجعل من المجتمع متماسك وقوي وآمن، بالإضافة إلى أنه كلما ازدادت فرص التشغيل، يدل ذلك على زيادة عائدات استثمار أموال الزكاة وبالتالي استيعاب أيدي عمالة جديدة بصورة مستدامة.

الفصل الثالث

نبذة تعريفية عن الهيئة العامة للزكاة اليمن

نبذة تعريفية عن الهيئة العامة للزكاة:

هيئة حكومية مستقلة تتبع رئاسة الجمهورية تُعنَى بإقامة فريضة الزكاة، تسعى هذه الهيئة إلى إقامة فريضة الزكاة لبناء مجتمع متكافل، تحقيقاً لمقاصدها الشرعية إيراداً ومصرفاً.

وقد تم انشائها على الاتفاق السياسي الموقع بتاريخ ٢٠١٦/٧/٢٨م، وعلى الإعلان الصادر بتاريخ ٢٠١٦/٨/٦م بتشكيل المجلس السياسي الأعلى.

و على القرار الجمهوري بالقانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٩١م بشأن الهيئات والمؤسسات والشركات العامة وتعديلاته، وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٩ بشأن الزكاة، وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى تم إقرار مادة رقم (١) يسمى هذا القرار (قرار إنشاء الهيئة العامة للزكاة)، ومادة رقم (٢) لأغراض تطبيق أحكام هذا القرار، ومادة رقم (٣) تنشأ بمقتضى أحكام هذا القرار هيئة عامة تسمى (الهيئة العامة للزكاة) تتمتع بشخصيتها الاعتبارية ذات استقلال مالي واداري وتخضع لأشراف رئيس الجمهورية، وقد تم انشائها بالعاصمة صنعاء بموجب قرار مادة رقم (٤) بحيث يكون لها مكاتب وفروع في امانة العاصمة المحافظات ومديرياتها كافة ويتم انشائها وتحديد مستويات تنظيمية.

وقد تم تحديد نسبة مصرف العاملين عليها بـ (١٢,٥%) من إجمالي أموال الزكاة المحصلة ويصدر بتنظيمها وأوجه وشروط صرفها على الموظفين قرار من رئيس الهيئة بعد موافقة المجلس.

الأهداف الإستراتيجية للهيئة:

١- تطبيق فريضة الزكاة بما يحقق مقاصدها الشرعية إيراداً ومصرفاً.
٢- تأكيد سلطة الدولة وحقها في تحصيل وإدارة الزكاة وجمع الصدقات والتبرعات والاعانات وتنميتها صرفها على المستحقين لها.
٣- تحقيق بناء الثقة بين الهيئة والمزكي والمستفيد.
٤- حصر المكلفين والمستفيدين.
٥- تحقيق معاني التكافل والتضامن الاجتماعي بما يسهم في معالجة الفقر والبطالة وفقاً لمبدأ الأكثر استحقاقاً وتلقي واجبيه وإدارة الزكاة والصدقات والتبرعات والهبات والاعانات المقدمة للهيئة لدعم موارد الزكاة وتوزيعها على المستحقين لها من ذوي الحاجات والعوز

وبما يسمهم في معالجة مشاكل الفقر والبطالة وتحقيق أهداف المجتمع في العدالة والتنمية المنشودة.

٦- تنمية مهارات وقدرات الموظفين وتحفيزهم بما يحقق الأداء الأفضل.

٧- إقامة المشاريع الاستثمارية بما يحقق التمكين الاقتصادي وتنمية الموارد الزكوية.

الرؤية:

بناء الثقة بين المزكي والهيئة بصرف الزكاة في مصارفها وبما يحقق التحصيل الأمثل لها.

الموارد المالية للهيئة:

وهناك عدة موارد للهيئة وهي كالأتي:

١- أموال الزكاة المحصلة بموجب القانون واللوائح والقرارات الصادرة بموجبة.

٢- الصدقات والتبرعات والهبات والوصايا والاعانات التي تقدم للهيئة ويقرها المجلس بما لا يتعارض مع احكام الشريعة الإسلامية والتشريعات النافذة ذات العلاقات.

٣- الزكاة المحولة للهيئة من بيوت ودواوين وهيئات وصناديق ومؤسسات الزكاة والافراد في الدول الإسلامية الأخرى العربية منها والأجنبية.

٤- عائد الاستثمار الفائض من أموال الهيئة في الأنشطة الاقتصادية التي يقرها المجلس ولا تتعارض مع احكام الشريعة.

٥- أموال الزكاة المحصلة من المغتربين اليمنيين في الدول التي لا تأخذ بإلزامية دفع الزكاة أو لا تقربها أصلاً لاختلاف الدين.

٦- النذور والكفارات.

٧- مبالغ الغرامات على مخالفة أحكام القانون.

٨- أي موارد أخرى يقرها المجلس ولا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية والتشريعات النافذة.

خامساً: الهيكل التنظيمي للهيئة العامة للزكاة:

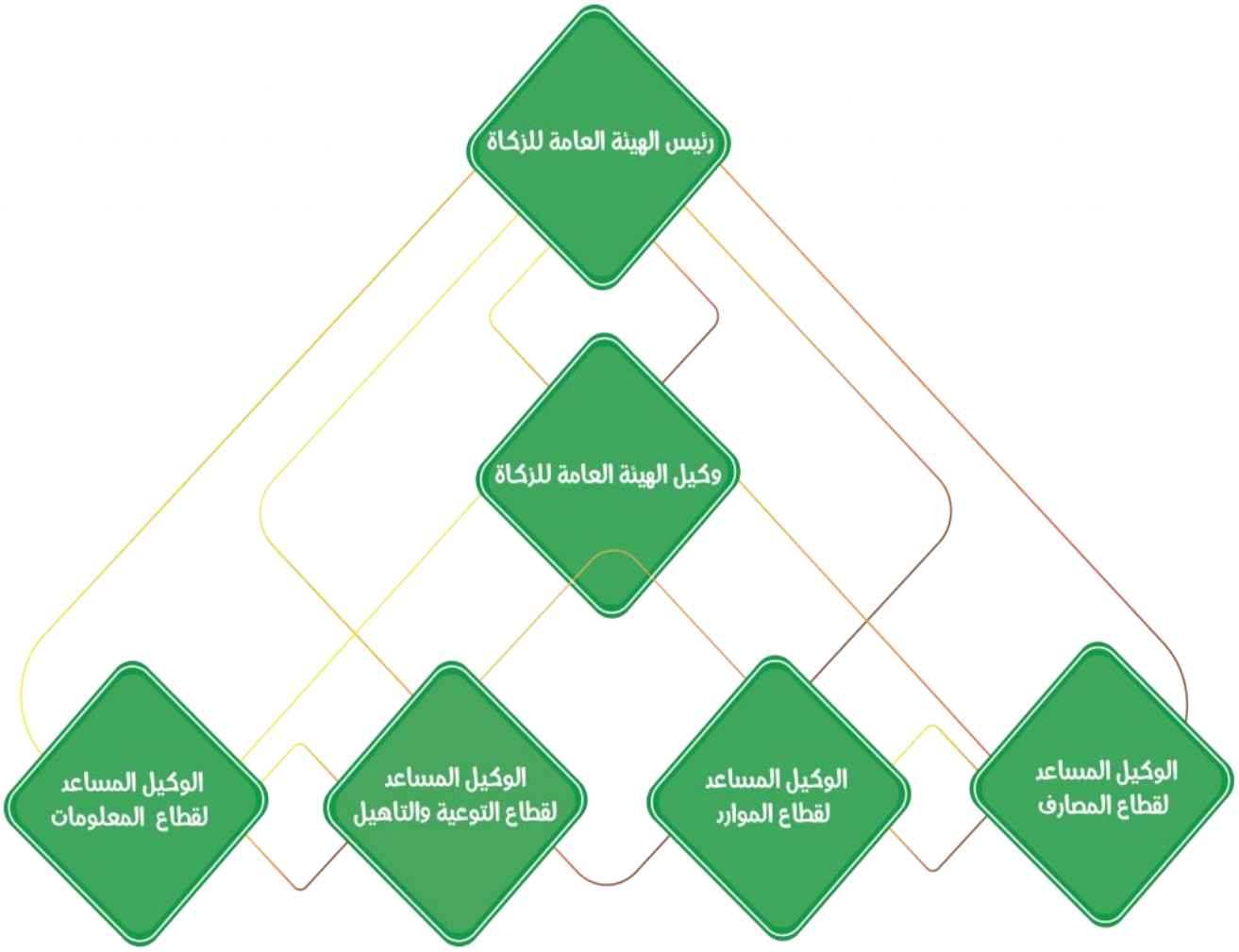

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، ووصفاً لخصائص عينة البحث، وأداة البحث، ومصادر بنائها، والمراحل والخطوات التي مرت بها عملية بناء الأداة حتى وصلت إلى صورتها النهائية بعد حصولها على الصدق والثبات اللازمين، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، وفيما يأتي تفصيل تلك الإجراءات:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الظاهرة كما هي عليه في الواقع، والتي تتمثل في البحث الحالي: **دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية.**

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من موظفي ومدراء الهيئة العامة للزكاة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من موظفي الهيئة، وقد تم توزيع (٥٠) استبانة كعينة ممثلة للبحث، وتم استرجاع (٤٨) استبانة من الاستبانات الموزعة بنسبة (٩٦%)، وعدد الاستبانات المفقودة (٢) بنسبة (٤%)، وقد بلغت عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٤٨) استبانة بنسبة (٩٦%).

صدق اداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المستقبل، مما جعل الأداة أكثر دقة وموضوعية في القياس، وللوقوف على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وكان الهدف من تحكيم الاستبانة التحقق من الآتي:

- مدى ملاءمة الفقرات المتعلقة بمحاور الدراسة.
- مدى وضوح الفقرات الواردة في الاستبانة.
- مدى كفاية الفقرات المتعلقة بمحاور الدراسة.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cornbach's) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ومصداقيتها، فإذا كانت قيمة معامل ألفا أقل من 60% فإن مصداقية قائمة الاستبيان تكون ضعيفة، بينما إذا كانت بين 60% إلى 70% تعتبر المصداقية مقبولة، وإذا كانت قيمة ألفا بين 70% إلى 80% تعتبر أداة الدراسة جيدة، بينما إذا كانت القيمة أكثر من 80% فالمصداقية تكون مرتفعة.

جدول رقم (١) يبين نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) لأداة البحث

م	المحـــــــور	عدد الفقرات	معامل الثبات Alpha
1	زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية المتمثلة في (الحد من البطالة، والحد من الفقر، وتوزيع الثروات)	13	.846
2	المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة لتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء	10	.794
3	السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة	10	.843
	مجموع متوسط جميع المحاور	33	.828

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الثبات الفا لأداة جمع البيانات بشكل عام كانت مرتفعة، وهذا يعني أن درجة مصداقية الإجابات عالية، مما يشير إلى أن النتائج التي سترد لاحقاً قابلة للتعميم على مجتمع البحث.

جدول رقم (٢) معامل ارتباط بيرسون بين المحاور وبعضها والدرجة الكلية

م	المحـــــــور	عدد الفقرات	معامل بيرسون
1	زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية المتمثلة في (الحد من البطالة، والحد من الفقر، وتوزيع الثروات)	13	.554**
2	المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة لتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء	10	.673**
3	السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة	10	.500**
	الدرجة الكلية	33	.576**

** عند مستوى دلالة (α ≤ ، 0.001)

من خلال الجدول رقم (٢) بحساب معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبيان الثلاثة، والدرجة الكلية للاستبيان ككل بوصفه محكاً داخلياً، وقد دلت النتائج أن جميع محاور الاستبيان الثلاثة دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α ≤ 0.01)، ويتضح وجود ارتباط موجب وقوي، كما تشير النتائج إلى تحقق الصدق للاستبيان، وبالتالي تطبيقه بكفاءة على عينة الدراسة.

مقياس أداة الدراسة الميدانية:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب الجدول التالي.

مقياس ليكرت

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

عند اختيار الباحثون الدرجة (5) للاستجابة " أوافق بشدة " بذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة 100% تعطي نتائج إيجابية للفقرة حسب جدول الوزن النسبي رقم (١) وتم حساب الوزن النسبي بحسب الفقرات الإيجابية ويمكن تطبيق العكس في حالة الفقرات السلبية (Likert, R.1932).

جدول (٣) يوضح الوزن النسبي

مسلسل	الدرجة اللفظي	الوزن النسبي من - إلى	النسبة 100%
5	عالية	5.00 -4.20	%100
4	مرتفعة	4.20 -3.40	%89.8
3	متوسطة	3.40 -2.60	%68.5
2	منخفضة	2.60 –1.80	%49.8
1	متدنية	-1.80 1	%31.7

يتضح من الجدول رقم (٣) كيفية احتساب التقدير اللفظي لأسئلة فرضيات البحث، وذلك على النحو التالي:

- إذا كان المتوسط الحسابي للسؤال أقل من ١,٨ والنسبة أقل من ٣٦% فان التقدير اللفظي له هو (غير موافق بشدة)، وإذا كان المتوسط الحسابي للسؤال من ١,٨ وأقل من ٢,٦ والنسبة من ٣٦% وأقل من ٥٢% فان التقدير اللفظي له هو (غير موافق)، وإذا كان المتوسط الحسابي للسؤال من ٢,٦ وأقل من ٣,٤ والنسبة من ٥٢% وأقل من ٦٨% فان التقدير اللفظي له هو (محايد)، وإذا كان المتوسط الحسابي للسؤال من ٣,٤ وأقل من ٤,٢ والنسبة من ٦٨% وأقل من ٨٤% فان التقدير اللفظي له هو (موافق)، وإذا كان المتوسط

الحسابي للسؤال من ٤,٢ حتى ٥ والنسبة من ٨٤% حتى ١٠٠% فان التقدير اللفظي له هو (موافق بشدة).

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، تمت الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية، بهدف معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من والذي ادخلت إليه بيانات الدراسة الميدانية **spss** برنامج التحليل الإحصائي المحوسب، وقد استخدمت هذه الأساليب لبيان خصائص مجتمع الدراسة، ولوصف متغيرات الدراسة والتعرف على **"دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية"**، وشمل ذلك:

1- التوزيع التكراري والنسب المئوية:

لحساب وتكرار ونسبة البيانات العامة لعينة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي:

وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة، عن كل فقرة من فقرات الدراسة مع العلم أنه يفيد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط حسابي.

٣- الانحراف المعياري:

تم استخدامه لتحديد تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة عن قيم المتوسط الحسابي.

المبحث الثاني

تحليل ومناقشة الدراسة الميدانية

أولاً / الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة:

- متغير العمر:

جدول رقم (٤) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير العمر المشاركين بالعينة

العمر	التكرار	النسبة المئوية
٣٠ سنة فاقل	28	58.3%
من ٣١ – ٤٠ سنة	13	27.1%
من ٤١ – ٥٠ سنة	7	14.6%
الإجمـالي	**48**	**100%**

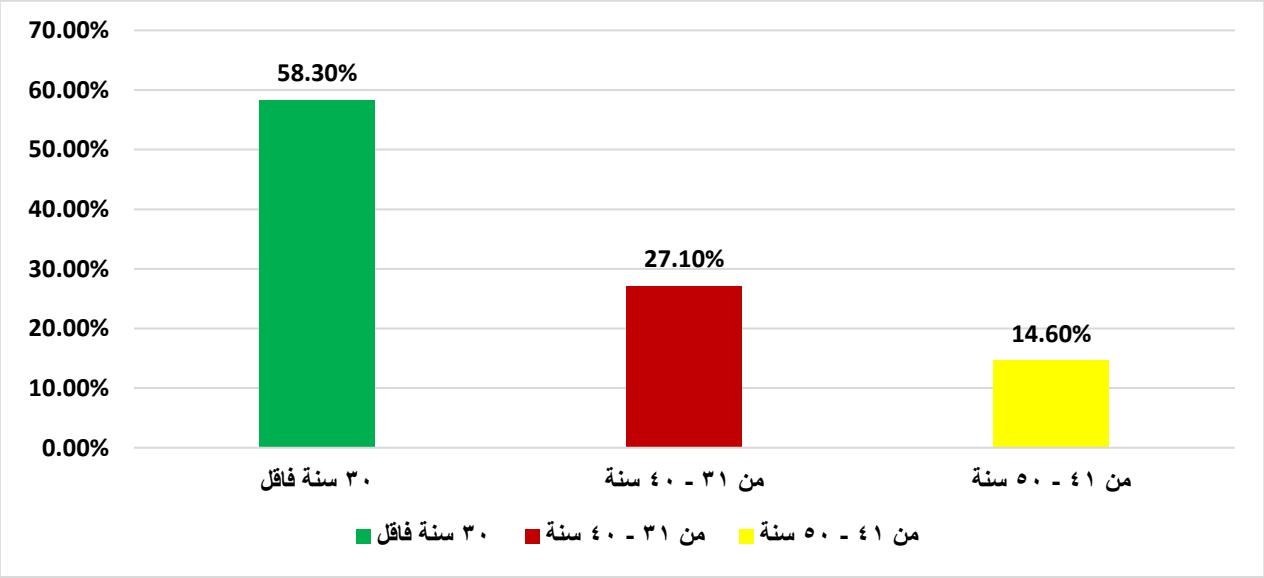

شكل رقم (١) يوضح التكرار والنسبة المئوية لمتغير العمر المشاركين بالعينة

يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١) أن غالبية أفراد العينة هم من فئة العمر (٣٠ سنة فاقل) بنسبة 58.3% بتكرار بلغ (28)، ثم فئة العمر (من 31 – 40 سنة) بنسبة 27.1% وبتكرار بلغ (13)، وأخيراً فئة العمر (من 40 – 50 سنة) بنسبة ١٤,٦% وبتكرار بلغ (٧)، وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد عينة البحث هم من فئة العمر (٣٠ سنة فاقل).

متغير المستوى العلمي:

جدول رقم (٥) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	37	%77.1
دبلوم عالي	5	%10.4
ماجستير	4	%8.3
أخرى	2	%4.2
الإجمالي	48	%100

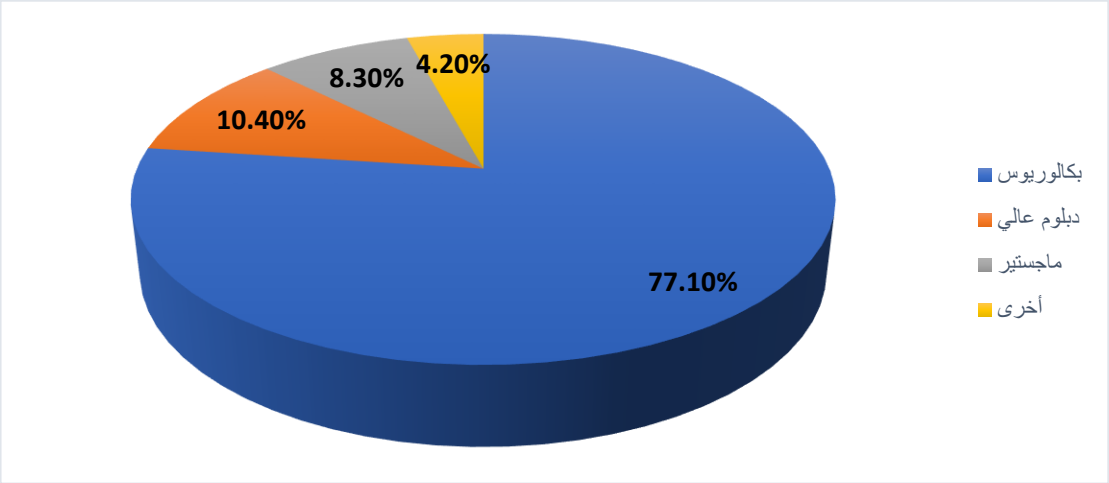

شكل رقم (٢) يوضح التكرار والنسبة المئوية لمتغير المؤهل العلمي

يتبين من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٢) أن غالبية أفراد العينة من فئة المؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة 77.1% وبتكرار بلغ (37)، ثم فئة المؤهل (دبلوم عالي) بنسبة 10.4% وبتكرار بلغ (5)، ثم فئة المؤهل (ماجستير) بنسبة 8.3% وبتكرار بلغ (4)، واخيراً فئة المؤهل (أخرى) بنسبة 4.2% وبتكرار بلغ (2)، تشير هذه النتائج إلى أن أغلب عينة البحث هم من ذوي المؤهلات الجامعية.

- **التخصص العلمي**

جدول رقم (٦) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
محاسبة مالية	22	%45.8
إدارة أعمال	18	%37.5
اقتصاد	2	%4.2
محاسبة تكاليف	5	%10.4
دراسات مصرفية	1	%2.1
الإجمالي	**48**	**%100**

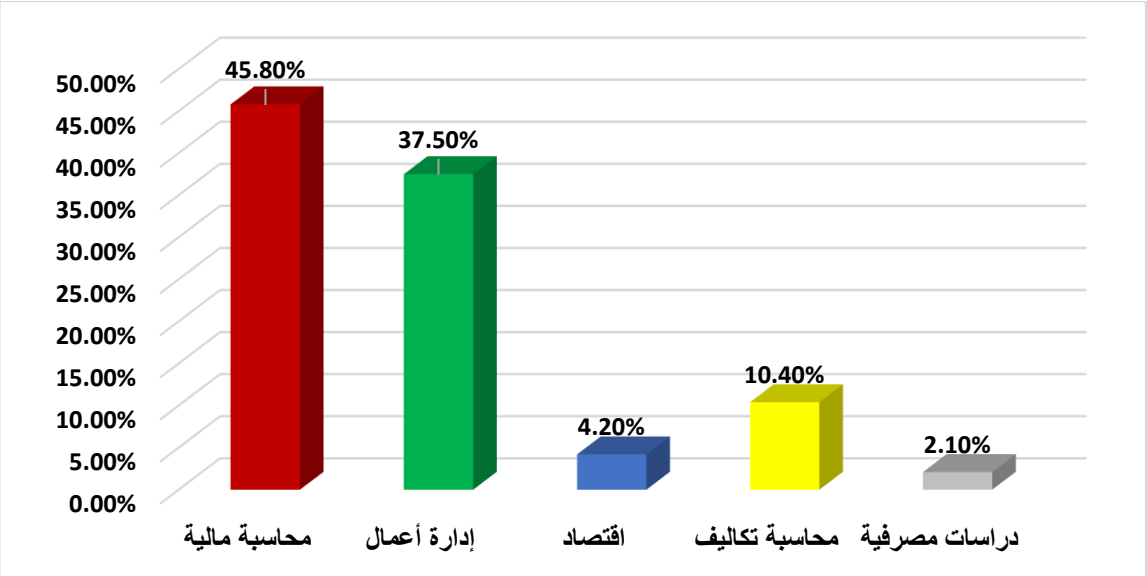

شكل رقم (٣) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير التخصص العلمي

يتبين من الجدول رقم (٦)، والشكل (٣) الخاص بمتغير التخصص العلمي لأفراد العينة، وجد أن أغلب العينة من فئة التخصص العلمي (محاسبة مالية) بنسبة 45.8% وبتكرار بلغ (22)، يليه فئة التخصص (إدارة اعمال) بنسبة 37.5% وبتكرار بلغ (18)، ثم فئة التخصص (محاسبة تكاليف) بنسبة 10.4% وبتكرار (5)، ثم فئة التخصص (اقتصاد) بنسبة 4.2% وبتكرار (2)، واخيراً فئة التخصص العلمي (دراسات مصرفية) بنسبة 2.1% وبتكرار بلغ (1) وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد عينة البحث هم من ذوي التخصص العلمي محاسبة مالية.

- **المركز الوظيفي**

جدول رقم (٧) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير المركز الوظيفي

المركز الوظيفي	التكرار	النسبة
مدير اداري	13	%27.1
مدير مالي	4	%12.5
محاسب تكاليف	6	%12.5
محاسب مالي	10	%20.8
مراجع داخلي	12	%25
أخرى	3	%6.3
الإجمالي	48	%100

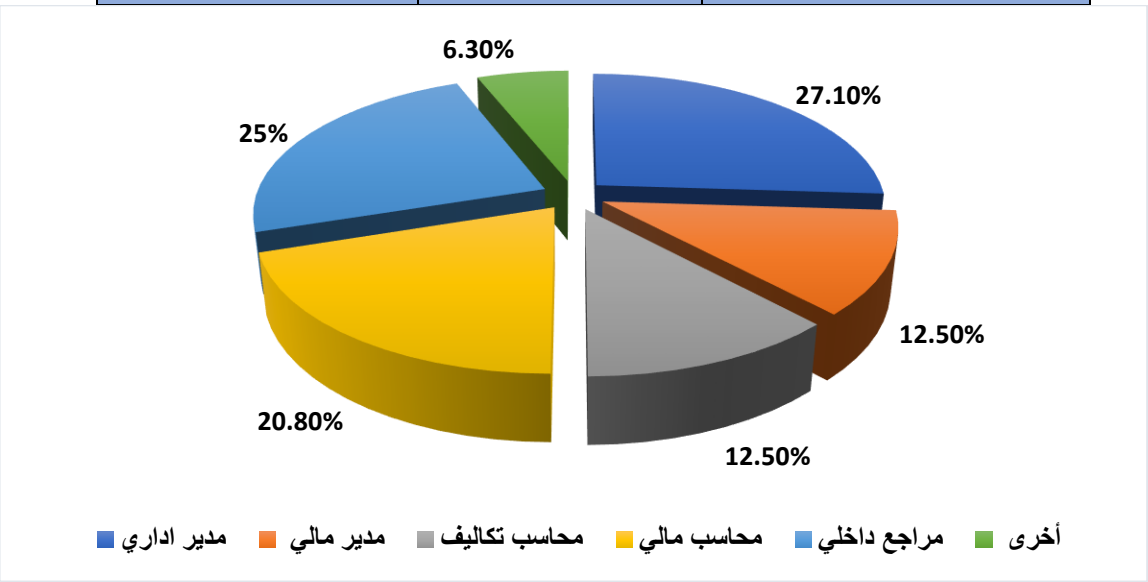

شكل رقم (٤) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير المركز الوظيفي

يتبين من الجدول رقم (٧)، والشكل (٤) الخاص بمتغير المركز الوظيفي لأفراد العينة، وجد أن أغلب العينة تمثلت في (مدير اداري) بنسبة 27.1% وبتكرار بلغ (13)، ثم فئة المركز الوظيفي (مراجع داخلي) بنسبة 25% وبتكرار بلغ (12)، ثم فئة المركز الوظيفي (محاسب مالي) بنسبة 20.8% وبتكرار (10)، ثم فئة المركز الوظيفي (محاسب تكاليف) بنسبة 12.5% وبتكرار (6)، ثم فئة المركز الوظيفي (مدير مالي) بنسبة 8.3% وبتكرار (4)، واخيراً فئة المركز الوظيفي (أخرى) بنسبة 6.3% وبتكرار بلغ (3)، وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد عينة البحث هم من ذوي المركز الوظيفي (مدير اداري).

عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٨) يبين التكرار والنسبة المئوية لمتغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	23	47.9%
من ٦ – ١٠ سنوات	11	22.9%
من ١١ – ١٥ سنوات	10	20.8%
من ١٦ – ٢٠ سنوات	2	4.2%
أكثر من ٢٥ سنة	2	4.2%
الإجمالي	48	100%

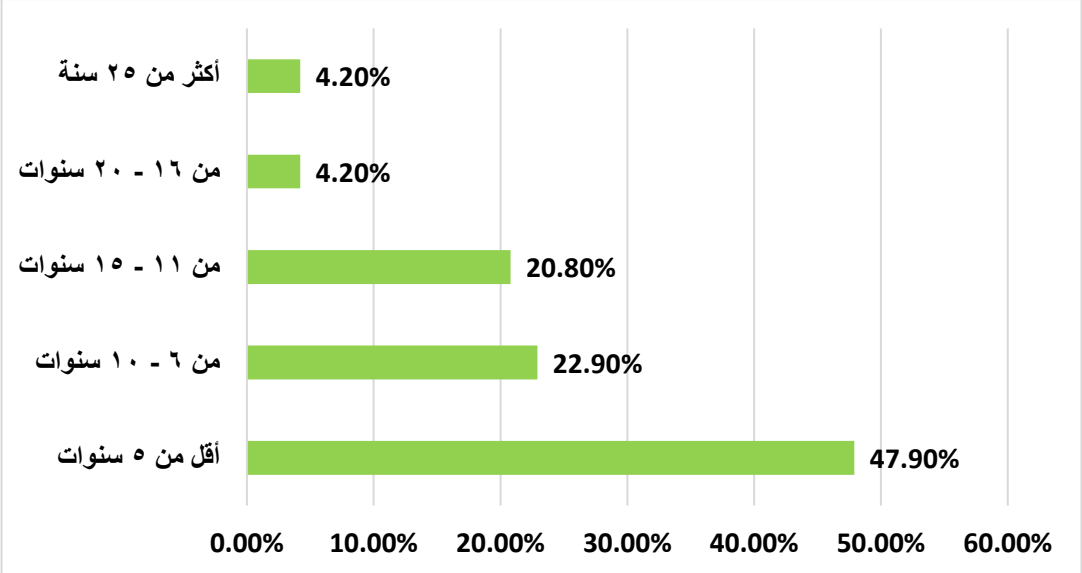

شكل رقم (٥) يوضح التكرار والنسبة المئوية لمتغير عدد سنوات الخبرة

يتبين من الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٥) أن غالبية أفراد العينة هم من فئة سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات) بنسبة 47.9% وبتكرار بلغ (23)، ثم فئة سنوات الخبرة (من 6– 10 سنوات) بنسبة 22.9% وبتكرار (11)، ثم فئة سنوات الخبرة (من 11– 15 سنوات) بنسبة 20.8% وبتكرار (10)، ثم فئتين سنوات الخبرة (من 16– 20 سنوات) بنسبة 4.2% وبتكرار (2)، وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد عينة البحث هم من ذوي الخبرة الجيدة في مجال العمل.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بإجابة أسئلة الاستبيان

١- **المحور الأول:** العلاقة بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية المتمثلة في) الحد من البطالة، والحد من الفقر، وتوزيع الثروات)

الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات آراء العينة لفقرات المحور الأول

رقم الفقرة	الفقـــرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	التقدير اللفظي
1	توفر الزكاة حداً أدنى من الاستقرار المالي لعدد من مجالات التنمية الاقتصادية.	8	3.23	1.225	64.6%	مرتفع
2	يتم تخصيص جزء من الزكاة للأنفاق على طلاب العلم من الفقراء والمحتاجين وتأمين احتياجاتهم.	2	4.65	0.483	93%	عالي
3	يتم تخصيص جزء من الزكاة لتقديم الإعانات والمساعدات للفقراء والأيتام والمحتاجين.	1	4.71	0.459	94.2%	عالي
4	يتم إنفاق جزء من الزكاة في مشاريع تنموية واستثمارية.	12	2.40	1.086	48%	متوسط
5	يوجد زكاة استثمارية تخصص إيرادها في إعادة توزيع الدخل والثروات.	13	2.35	1.176	47%	متوسط
6	تساهم الزكاة في الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل مؤقتة.	7	3.94	0.885	79%	مرتفع
7	تساهم الزكاة في الحد من الفقر من خلال توفير سلة غذائية للفقراء بشكل دوري.	6	4.08	0.739	81.6%	مرتفع
8	تساهم الزكاة في إعادة توزيع الثروات من خلال إعطاء الفقير حقه من مال الغنى.	3	4.48	0.505	89.6%	عالي
9	يتم إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز صحية تابعة لهيئات ولجان الزكاة يستفيد منها الفقراء.	4	4.25	0.601	85%	مرتفع
10	يتم إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز تعليمية تابعة لهيئات ولجان الزكاة يستفيد منها الفقراء.	5	4.13	0.890	82.6%	مرتفع
11	يتم استثمار جزء من الزكاة للحد من نسبة الفقر في قطاع صنعاء.	9	2.71	1.202	43.4%	متوسط
12	يتم استثمار جزء من الزكاة للحد من نسبة البطالة في قطاع صنعاء.	10	2.71	1.398	43.4%	متوسط
13	يتم استثمار جزء من الزكاة من أجل توزيع عادل للدخل ولثروة.	11	2.54	1.071	50.8%	متوسط
	متوسط المحور الأول		3.55	0.536	**71%**	مرتفع

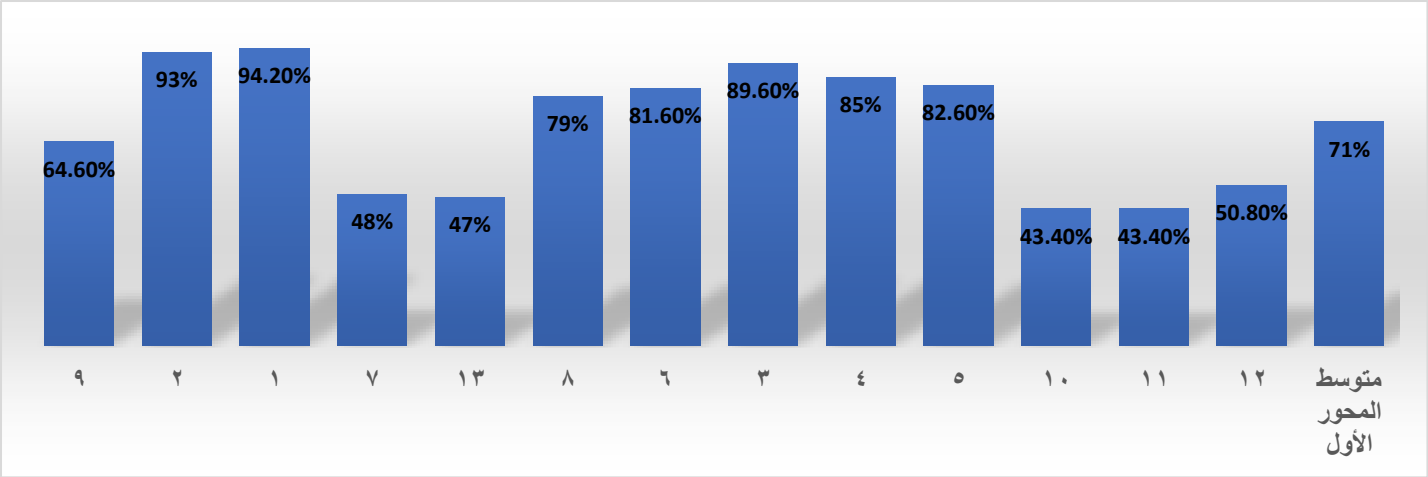

شكل رقم (٦) نسبة الموافقة لتقديرات آراء العينة لفقرات المحور الأول

يوضح الجدول رقم (٩) أن أفراد العينة وافقت بتقدير لفظي (مرتفع) على جميع فقرات المحور الأول؛ وبلغ متوسط الاستجابة للفقرات على (٣,٥٥)، والنسبة المئوية (71%)، وبتحليل كل فقرة من فقرات المحور الأول وفقاً لأعلى قيم للمتوسط الحسابي، عند تساوي قيم المتوسط للفقرات، مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- أن الفقرة (٣) والتي تنص على (يتم تخصيص جزء من الزكاة لتقديم الإعانات والمساعدات للفقراء والأيتام والمحتاجين) حصلت على الترتيب (الاول) بمتوسط حسابي (4.71)، وبتقدير لفظي (عالي).
- أن الفقرة (٢) والتي تنص على (يتم تخصيص جزء من الزكاة للأنفاق على طلاب العلم من الفقراء والمحتاجين وتأمين احتياجاتهم) حصلت على الترتيب(الثاني) بمتوسط حسابي (4.65)، وبتقدير لفظي (عالي).
- أن الفقرة (٨) والتي تنص على (تساهم الزكاة في إعادة توزيع الثروات من خلال إعطاء الفقير حقه من مال الغنى) حصلت على الترتيب(الثالث) بمتوسط حسابي (4.48)، وبتقدير لفظي (عالي).
- أن الفقرة (٩) والتي تنص على (يتم إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز صحية تابعة لهيئات ولجان الزكاة يستفيد منها الفقراء) حصلت على الترتيب(الرابع) بمتوسط حسابي (4.25)، وبتقدير لفظي (عالي).
- أن الفقرة (١٠) والتي تنص على (يتم إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز تعليمية تابعة لهيئات ولجان الزكاة يستفيد منها الفقراء) حصلت على الترتيب(الخامس) بمتوسط حسابي (4.13)، وبتقدير لفظي (مرتفع).

- أن الفقرة (٧) والتي تنص على (تساهم الزكاة في الحد من الفقر من خلال توفير سلة غذائية للفقراء بشكل دوري) حصلت على الترتيب(السادس) بمتوسط حسابي (٤,٠٨)، وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرة (٦) والتي تنص على (تساهم الزكاة في الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل مؤقتة) حصلت على الترتيب(السابع) بمتوسط حسابي (٣,٩٤)، وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرة (١) والتي تنص على (توفر الزكاة حداً أدنى من الاستقرار المالي لعدد من مجالات التنمية الاقتصادية) حصلت على الترتيب(الثامن) بمتوسط حسابي (٣,٢٣)، وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرتين (١١، ١٢) واللاتي تنصان على (يتم استثمار جزء من الزكاة للحد من نسبة الفقر في قطاع صنعاء)، (يتم استثمار جزء من الزكاة للحد من نسبة البطالة في قطاع صنعاء) حصلتا على الترتيب(التاسع) بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (١٣) والتي تنص على (يتم استثمار جزء من الزكاة من أجل توزيع عادل للدخل ولثروة) حصلت على الترتيب(العاشر) بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٤) والتي تنص على (يتم إنفاق جزء من الزكاة في مشاريع تنموية واستثمارية) حصلت على الترتيب (الحادي عشر) بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٥) والتي تنص على (يوجد زكاة استثمارية تخصص إيرادها في إعادة توزيع الدخل والثروات) حصلت على الترتيب (الثاني عشر) بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وبتقدير لفظي (متوسط).
- الانحراف المعياري لمتوسط فقرات المحور الأول اعلى وأقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى تشتت بسيط من قبل المبحوث.

وبالنظر إلى متوسط فقرات المحور الأول نجد أنه بلغ (٣,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٥٣٦) وبتقدير لفظي (مرتفع)، **وعلى ضوء ما سبق تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية المتمثلة في) الحد من البطالة، والحد من الفقر، وتوزيع الثروات) .**

المحور الثاني: المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة لتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء

الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات آراء العينة لفقرات المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقـــــرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	التقدير اللفظي
١	قلة الموارد التابعة لهيئات ولجان الزكاة في قطاع صنعاء.	5	2.98	1.062	59.6%	متوسط
٢	قلة الأصول التابعة لهيئات ولجان الزكاة في قطاع صنعاء.	4	3.17	1.243	63.4%	متوسط
٣	ضعف ميزانية الزكاة من قبل الحكومة.	2	.523	1.031	50.4%	مرتفع
٤	حصر مفهوم الزكاة بالمسألة الدينية التعبدية المحضة.	1	3.58	0.986	71.6%	مرتفع
٥	عدم تعاون الجهات الحكومية والرسمية مع هيئات ولجان الزكاة.	7	2.73	1.005	54.6%	متوسط
٦	عدم معرفة الموظفين بأهمية استثمار وتنمية أموال الزكاة وكيفية استغلالها.	9	2.56	1.009	51.2%	متوسط
٧	قلة خبرة وكفاءة الإدارة في مجال تنمية واستثمار أموال الزكاة.	10	2.48	0.714	49.6%	متوسط
٨	عدم مساهمة الإعلام في نشر الوعي اللازم حول تنمية واستثمار الزكاة.	6	2.81	1.179	56.2%	متوسط
٩	ضعف وعى الجمهور بأهمية دور الزكاة في التنمية الاقتصادية.	3	3.31	1.371	66.2%	مرتفع
١٠	ضعف قدرة الجهاز الإداري للزكاة.	8	2.71	1.237	54.2%	متوسط
	متوسط المحور الثاني		2.89	0.607	57.8%	متوسط

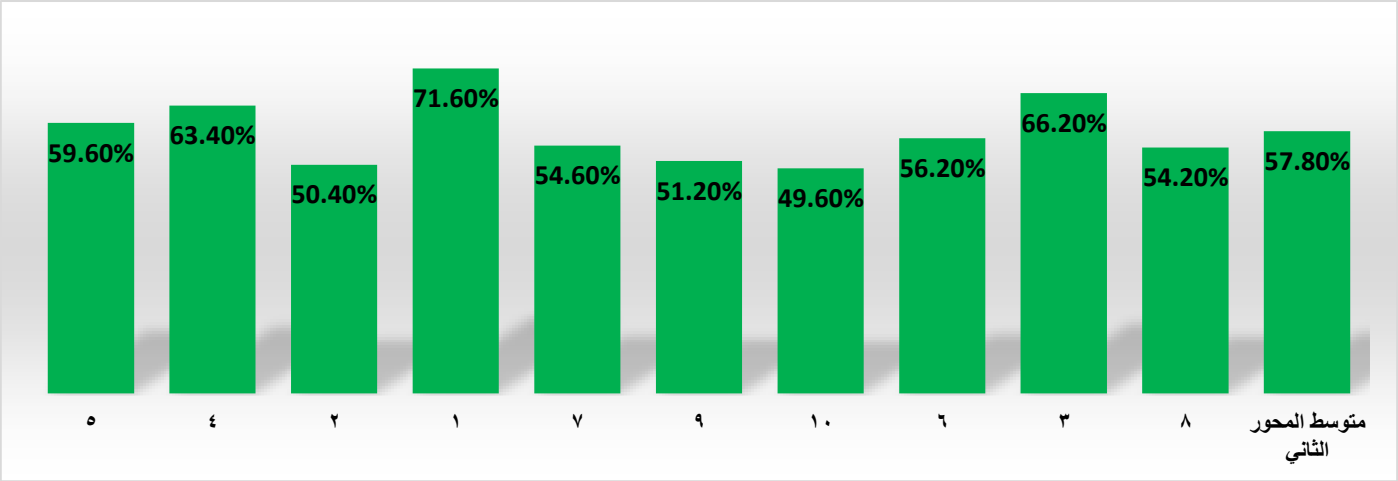

شكل رقم (٧) نسبة الموافقة لتقديرات آراء العينة لفقرات المحور الثاني

يوضح الجدول رقم (١٠) أن أفراد العينة وافقت بتقدير لفظي (متوسط) على جميع فقرات المحور الثاني؛ وبلغ متوسط الاستجابة للفقرات على (٢,٨٩)، والنسبة المئوية (57.8%)، وبتحليل كل فقرة من فقرات المحور الثاني وفقاً لأعلى قيم للمتوسط الحسابي، عند تساوي قيم المتوسط للفقرات، مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- أن الفقرة (4) والتي تنص على (حصر مفهوم الزكاة بالمسألة الدينية التعبدية المحضة) حصلت على الترتيب (الاول) بمتوسط حسابي (3.58) وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرة (٣) والتي تنص على (ضعف ميزانية الزكاة من قبل الحكومة) حصلت على الترتيب(الثاني) بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرة رقم (٩) والتي تنص على (ضعف وعى الجمهور بأهمية دور الزكاة في التنمية الاقتصادية) حصلت على الترتيب (الثالث) بمتوسط حسابي (٣,٣١) وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرة (٢) والتي تنص على (قلة الأصول التابعة لهيئات ولجان الزكاة في قطاع صنعاء) حصلت على الترتيب(الرابع) بمتوسط حسابي (٣,١٧) وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (١) والتي تنص على (قلة الموارد التابعة لهيئات ولجان الزكاة في قطاع صنعاء) حصلت على الترتيب(الخامس) بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٨) والتي تنص على (عدم مساهمة الإعلام في نشر الوعي اللازم حول تنمية واستثمار الزكاة) حصلت على الترتيب(السادس) بمتوسط حسابي (٢,٨١) وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٥) والتي تنص على (عدم تعاون الجهات الحكومية والرسمية مع هيئات ولجان الزكاة) حصلت على الترتيب(السابع) بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وبتقدير لفظي (متوسط).

- أن الفقرة (١٠) والتي تنص على (ضعف قدرة الجهاز الإداري للزكاة) حصلت على الترتيب(الثامن) بمتوسط حسابي (٢,٧١) وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٦) والتي تنص على (عدم معرفة الموظفين بأهمية استثمار وتنمية أموال الزكاة وكيفية استغلالها) حصلت على الترتيب (التاسع) بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٧) والتي تنص على (قلة خبرة وكفاءة الإدارة في مجال تنمية واستثمار أموال الزكاة) حصلت على الترتيب (العاشر) بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وبتقدير لفظي (متوسط).
- الانحراف المعياري لمتوسط فقرات المحور الثاني أعلى وأقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى تشتت بشكل بسيط من قبل المبحوث.

وبالنظر إلى متوسط فقرات المحور الثاني نجد أنه بلغ (٣,٢٦) وبانحراف معياري (٠,٧٨٣) وبتقدير لفظي (مرتفع)، **وعلى ضوء ما سبق تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة وتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء.**

المحور الثالث: السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة.

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات آراء العينة لفقرات المحور الثالث.

رقم الفقرة	الفـــــقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	التقدير اللفظي
١	العمل على إعداد برامج توعية حول تنمية الزكاة.	2	4.73	0.449	94.6%	عالي
٢	العمل على تنمية قدرت وتطوير كفاءة العاملين في هيئات ولجان الزكاة.	1	4.81	0.394	96.2%	عالي
٣	زيادة الدعم المقدم من قبل الحكومة لهيئات ولجان الزكاة.	3	4.15	1.031	83%	مرتفع
٤	إنشاء مؤسسات مالية تعمل على استثمار الزكاة.	9	2.77	1.207	55.4%	متوسط
٥	العمل على تفعيل سبل تنمية الزكاة في الإعلام.	4	3.81	0.607	76.2%	مرتفع
٦	العمل على تشجيع المستثمرين في استثمار أموال وموارد هيئات ولجان الزكاة.	10	2.54	1.071	50.8%	متوسط
٧	العمل على تنويع صيغ استثمار وتمويل الزكاة.	7	2.90	1.189	58%	متوسط
٨	العمل على توعية المستثمرين حول ترشيد شروطهم بحيث لا تتعارض مع الاستثمار والتنمية.	8	2.81	1.266	56.2%	متوسط
٩	العمل على تفعيل إطار قانوني ناظم لتنمية واستثمار الزكاة.	8	2.92	1.350	58.4%	متوسط
١٠	العمل على نسج شبكة علاقات محلية وعربية ودولية من أصحاب الأموال والأعمال من أجل تمويل مشاريع تساهم في تمكين الزكاة من المساهمة في التنمية الاقتصادية.	5	3.65	0.887	73%	مرتفع
	متوسط المحور الثالث		3.51	0.606	**70.2%**	مرتفع

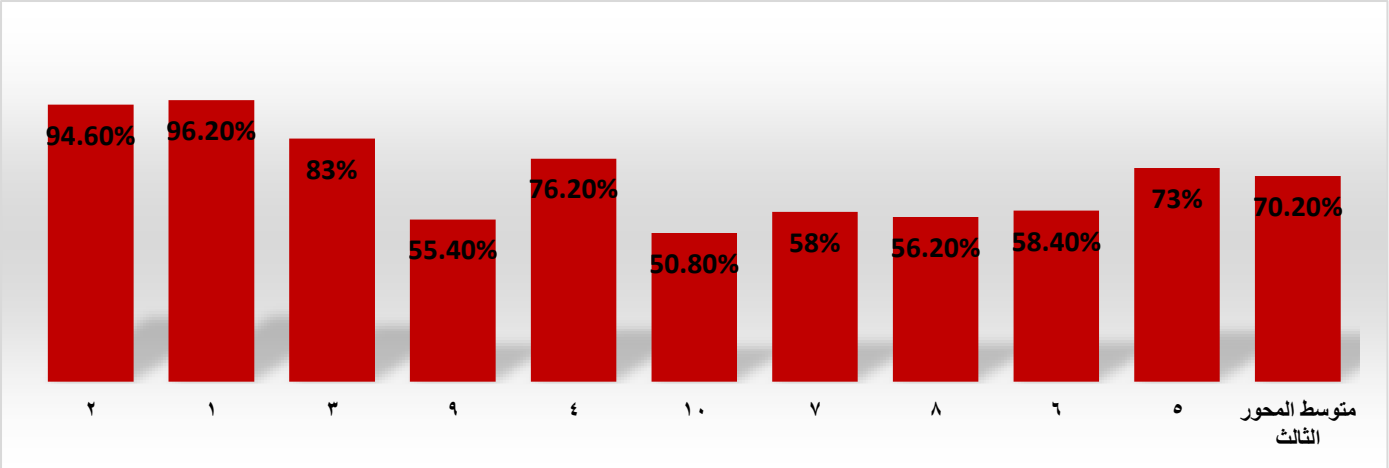

شكل رقم (٨) نسبة الموافقة لتقديرات آراء العينة لفقرات المحور الثالث

يوضح الجدول رقم (١١) أن أفراد العينة وافقت بتقدير لفظي (مرتفع) على جميع فقرات المحور الثالث؛ وبلغ متوسط الاستجابة للفقرات على (٣,٥١)، والنسبة المئوية (70.2%)، وبتحليل كل فقرة من فقرات المحور الثالث وفقاً لأعلى قيم للمتوسط الحسابي، عند تساوي قيم المتوسط للفقرات، مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- أن الفقرة (٢) والتي تنص على (العمل على تنمية قدرت وتطوير كفاءة العاملين في هيئات ولجان الزكاة) حصلت على الترتيب (الاول) بمتوسط حسابي (4.81) وبتقدير لفظي (عالي).
- أن الفقرة (١) والتي تنص على (العمل على إعداد برامج توعية حول تنمية الزكاة) حصلت على الترتيب (الثاني) بمتوسط حسابي (٤,٧٣) وبتقدير لفظي (عالي).
- أن الفقرة (٣) والتي تنص على (زيادة الدعم المقدم من قبل الحكومة لهيئات ولجان الزكاة) حصلت على الترتيب (الثالث) بمتوسط حسابي (٤,١٥) وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرة (٥) والتي تنص على (العمل على تفعيل سبل تنمية الزكاة في الإعلام) حصلت على الترتيب (الرابع) بمتوسط حسابي (3.81) وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرة (10) والتي تنص على (العمل على نسج شبكة علاقات محلية وعربية ودولية من أصحاب الأموال والأعمال من أجل تمويل مشاريع
- تساهم في تمكين الزكاة من المساهمة في التنمية الاقتصادية) حصلت على الترتيب (الخامس) بمتوسط حسابي (3.65) وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن الفقرة (9) والتي تنص على (العمل على تفعيل إطار قانوني ناظم لتنمية واستثمار الزكاة) حصلت على الترتيب (السادس) بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٧) والتي تنص على (العمل على تنويع صيغ استثمار وتمويل الزكاة) حصلت على الترتيب (السابع) بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وبتقدير لفظي (متوسط).

- أن الفقرة (٨) والتي تنص على (العمل على توعية المستثمرين حول ترشيد شروطهم بحيث لا تتعارض مع الاستثمار والتنمية) حصلت على الترتيب (الثامن) بمتوسط حسابي (٢,٨١) وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٤) والتي تنص على (إنشاء مؤسسات مالية تعمل على استثمار الزكاة) حصلت على الترتيب (التاسع) بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وبتقدير لفظي (متوسط).
- أن الفقرة (٦) والتي تنص على (العمل على تشجيع المستثمرين في استثمار أموال وموارد هيئات ولجان الزكاة) حصلت على الترتيب (العاشر) بمتوسط حسابي (٢,٥٤) وبتقدير لفظي (متوسط).
- الانحراف المعياري لمتوسط فقرات المحور الثالث أعلى واقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى وجود تشتت بسيط من قبل المبحوث.

وبالنظر إلى متوسط فقرات المحور الثالث نجد أنه بلغ (٣,٥١) وبانحراف معياري (٠,٦٠٦) وبتقدير لفظي (مرتفع)، **وعلى ضوء ما تبين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السبل والوسائل وتنمية وتطوير أموال الزكاة.**

ثالثاً: عرض النتائج الإجمالية محاور الدراسة:

الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمحاور الدراسة بشكل عام

م	المحاور	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	التقدير اللفظي
١	زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية المتمثلة في (الحد من البطالة، والحد من الفقر، وتوزيع الثروات)	1	3.55	0.536	71%	مرتفع
٢	المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة لتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء	3	2.89	0.607	57.8%	متوسط
٣	السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة	2	3.51	0.606	70.2%	مرتفع
	المتوسط العام لجميع المحاور		3.34	0.463	**67.4%**	مرتفع

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بـ **"دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية"**، أن متوسط محاور الاستبانة ككل بلغ (٣,٣٧) وانحراف معياري (٠,٧١٨)، ودرجة قياس (مرتفع)، حيث حصل المحور الأول: زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية المتمثلة في (الحد من البطالة، والحد من الفقر، وتوزيع الثروات) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٥٣٦) وتقدير لفظي (مرتفع)، وحصل المحور الثاني: المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة لتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٦٠٧) وتقدير لفظي (متوسط)، وحصل المحور الثالث: السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥١) وانحراف معياري (٠,٦٠٦) وتقدير لفظي (مرتفع).

ويعزو الباحثون حصول محاور الدراسة بشكل عام على موافقة عينة الدراسة بدرجة قياس (مرتفعة) على أنه يوجد دور لأموال الزكاة في التنمية الاقتصادية.

رابعاً: اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية **وللتحقق من صحة الفرضية**. يتم حساب المتوسطات الحسابية لأراء العينة واجراء اختبار T للعينة الواحدة وكما هي موضحة من خلال الجدول (١٣):

جدول (١٣) يبين نتائج لاختبار T للعينة الواحدة لقياس الفرضية الاولى.

المحور	الرقم	المتوسط الحسابي	الفرق في المتوسط	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية	٤٨	٣,٥٥١٣	٣,٥٥١٢٨	٤٥,٩٣٦	٤٧	٠,٠٠٠

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول أعلاه يوضح نتائج اختبار T إذا كان قيمة T للفرضية الأولى موجبة ومستوى الدلالة اقل من مستوى الثقة (a=0.05) وفقاً لقاعدة القرار يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية) وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه توجد (**علاقة ذات دلالة احصائية بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية**).

الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية: لا توجد علاقه ذات دلاله إحصائية بين المشكلات التي تواجه اعمال الزكاة والتنمية الاقتصادية.

وللتحقق من صحة الفرضية. يتم حساب المتوسطات الحسابية لأراء العينة واجراء اختبار T للعينة الواحدة وكما هي موضحة من خلال الجدول (١٤):

جدول (١٤) يبين نتائج لاختبار T للعينة الواحدة لقياس الفرضية الثانية.

المحور	الرقم	المتوسط الحسابي	الفرق في المتوسط	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
لا توجد علاقة بين المشكلات التي تواجه اعمال الزكاة والتنمية الاقتصادية	٤٨	٢,٨٨٥٤	٢,٨٨٥٤٢	٣٢,٩٣١	٤٧	٠,٠٠٠

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول أعلاه يوضح نتائج اختبار T إذا كان قيمة T للفرضية الثانية موجبة ومستوى الدلالة اقل من مستوى الثقة (a=0.05) وفقاً لقاعدة القرار يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات التي تواجه اعمال الزكاة والتنمية الاقتصادية) وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه توجد (**علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات التي تواجه اعمال الزكاة والتنمية الاقتصادية**).

الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السبل والوسائل التي يمكن من خلاله تنمية وتطوير أموال الزكاة ومجالات التنمية الاقتصادية.

وللتحقق من صحة الفرضية. يتم حساب المتوسطات الحسابية لأراء العينة واجراء اختبار T للعينة الواحدة وكما هي موضحة من خلال الجدول (١٥).

جدول (١٥) يبين نتائج لاختبار T للعينة الواحدة لقياس الفرضية الثالثة.

المحور	الرقم	المتوسط الحسابي	الفرق في المتوسط	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
لا توجد علاقة بين السبل والوسائل التي يمكن من خلاله تنمية وتطوير أموال الزكاة ومجالات التنمية الاقتصادية	٤٨	٣,٥٠٨٣	٣,٥٠٨٣٣	٤٠,١١٤	٤٧	٠,٠٠٠

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول أعلاه يوضح نتائج اختبار T إذا كان قيمة T للفرضية الأولى موجبة ومستوى الدلالة اقل من مستوى الثقة (a=0.05) وفقاً لقاعدة القرار يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السبل والوسائل التي يمكن من خلاله تنمية وتطوير أموال الزكاة ومجالات التنمية الاقتصادية) وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه (**توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السبل والوسائل التي يمكن من خلاله تنمية وتطوير أموال الزكاة ومجالات التنمية الاقتصادية**).

النتائج والتوصيات:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاول الباحثون معالجة اشكالية البحث التي تدور حول دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية، فقد تم التوصل من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة إلى بعض النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: النتائج:

١. يتم تخصيص جزء من الزكاة لتقديم الإعانات والمساعدات للفقراء بمتوسط حسابي (٤,٧١).
٢. تساهم الزكاة في إعادة توزيع الثروات من خلال إعطاء الفقير حقه من مال الغنى.
٣. توفر الزكاة حداً أدنى من الاستقرار المالي لعدد من مجالات التنمية الاقتصادية.
٤. قلة تعاون الجهات الحكومية والرسمية مع هيئات ولجان الزكاة.
٥. أن قليل من المشروعات الصغيرة يتوفر فيها نظام محاسبي رغم أهميته.

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج بناءً على نتائج التحليل الاحصائي للبيانات التي شملها البحث فيما يلي أهم تلك الاستنتاجات:

٦. وافقت العينة في المحور الأول: أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الزكاة حداً أدنى من الاستقرار المالي لعدد من مجالات التنمية الاقتصادية، بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٥٣٦) وبتقدير لفظي (عالي).
- يتم تخصيص جزء من الزكاة للأنفاق على طلاب العلم من الفقراء والمحتاجين وتأمين احتياجاتهم.
- يتم إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز صحية تابعة لهيئات ولجان الزكاة يستفيد منها الفقراء بمتوسط (٤,٢٥).
- تساهم الزكاة في الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل مؤقتة.

٧. وافقت العينة في المحور الثاني: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة وتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء، بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وبانحراف معياري (٠,٦٠٧) وبتقدير لفظي (متوسط).
- لا يجب أن يحصر مفهوم الزكاة بالمسألة الدينية التعبدية المحضة.
- أن ضعف وعي الجمهور بأهمية دور الزكاة في التنمية الاقتصادية يعتبر من المشاكل التي تواجه اعمال الزكاة.
- أن من المشكل التي تواجه الزكاة عدم تعاون الجهات الحكومية والرسمية مع هيئات ولجان الزكاة.

٨. وافقت العينة في المحور الثالث: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة، بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (٠,٦٠٦) وبتقدير لفظي (مرتفع).
- أن زيادة الدعم المقدم من قبل الحكومة لهيئات ولجان الزكاة من سبل ووسائل تنمية وتطوير أموال الزكاة.

- أن العمل على تفعيل سبيل تنمية الزكاة في الاعلام من سبل ووسائل تنمية وتطوير أموال الزكاة.
- أن العمل على اعداد برامج توعية حول تنمية الزكاة من سبل ووسائل تنمية وتطوير أموال الزكاة.

ثانياً: التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الدراسة بالآتي:

- يجب انشاء مراكز صحية تابعة لهيئات ولجان الزكاة ليستفيد منها الفقراء.
- على هيئة الزكاة توفير سلل غذائية لأكبر قدر ممكن الفقراء.
- يفضل ان يساهم الجميع في الحد من البطالة من خلال الزكاة.
- يجب الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل دائمة.
- يجب رفع مستوى وكفاءة الميزانية من قبل الحكومة.
- رفع وزيادة في فرص توظيف الموارد التابعة لهيئات ولجان الزكاة في صنعاء.
- العمل على حث وتوعية الجمهور في مجالات وأهمية الزكاة في تدعيم أركان التنمية.

المراجع

قائمة المراجع:

١- القران الكريم.

٢- مواقع الانترنت: موقع الهيئة العامة للزكاة:

www.zakatyemen.net

٣- المراجع العربية:

١- الميداني، عبد الرحمن (٢٠٠٩م)، تيسير فقه فريضة الزكاة، جمعية بيت الخيار، الإمارات العربية المتحدة.

٤- الرسائل والأبحاث العلمية:

١- القحطاني، سعيد (١٤٢٦هـ)، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، الرياض، السعودية.

٢- القحطاني، سعيد (١٤٢٦هـ)، مصارف الزكاة في الإسلام، الرياض، السعودية.

٣-هادي، أزهار (٢٠١١م)، التعليم مؤشراً ان مؤشرات التنمية، دراسة واقع المستوى التعليمي في مصر، مجلة جامعة ديالي، العدد ٥٣.

٤-مقداد، زياد (٢٠٠٥م)، الضوابط الشرعية لاستثمار الأموال، بحث مقدم لمؤتمر الاستثمار والتمويل في فلسطين، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥-عامر، طاهر (٢٠٠٣م)، التسهيل لمعاني مختصر خليل، سلسلة فقه امام دار الهجرة.

٦-عماوي (٢٠١٠م)، دور الزكاة في التنمية الاقتصادية، نابلس، الضفة الغربية.

٧-البياتي، فارس (٢٠٠٨م)، التنمية الاقتصادية سياسياً في الوطن العربي، رسالة دكتوراه، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

٨-أبوزيد، كمال (٢٠٠٢م)، دراسات نظرية وتطبيقات في محاسبة الزكاة، دار الجامعة الجديدة.

٩-الحولي، ماهر (٢٠٠٦م)، الأموال التي تجب فيها الزكاة ومصارفها، بحث مقدم لليوم الدراسي الزكاة والضريبة وأثرهما في المجتمع، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٠- العتربي، محمد فتحي (٢٠١٤م)، مقاصد الزكاة التنموية - المجال الاجتماعي نموذجاً، بحث مقدم لمؤتمر نحو زكاة فاعلة تحقق مقاصدها الشرعية، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، غزة.

١١- حمداني، محي الدين (٢٠٠٩م)، حدود التنمية المستدامة في الاستجابة لتحديات الحاضر والمستقبل دراسة حالة الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر.

١٢- عويضة، وليد، سحر كردية (٢٠١٤م)، الزكاة ودورها في الإصلاح والتمكين، بحث مقدم لمؤتمر نحو زكاة فاعلة تحقق مقاصدها الشرعية، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، غزة.

١٣- عبدالهادي، مصعب (٢٠١٥م)، اثر أموال الزكاة في قطاع غزة، ص١٢٢.

٣- المراجع الاجنبية:

Dogarawa, Ahmad (2009), **Poverty Alleviation through Zakah and Waqf Institutions: A Case for the Muslim Ummah in Ghana",** Being Text of Paper Presented at the First National Muslim Summit organized by Al- Furqan Foundation, Tamale, Ghana, Held at Ghana.

الملاحق:

١. اداة البحث نموذج استبيان خاص لموظفي الهيئة العامة للزكاة يوضح بعض النتائج التي تم صياغتها على ثلاثة محاور وهي كالاتي:

المحور الأول: العلاقة بين زكاة المال ومجالات التنمية الاقتصادية المتمثلة في (الحد من البطالة، والحد من الفقر، وتوزيع الثروات).

المحور الثاني: المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة لتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء.

المحور الثالث: السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة في قطاع.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

جامعة المستقبل
كلية العلوم الإدارية
قسم المحاسبة

(الاستبيان)

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة،،،

تحية وبعد،،،

نضع بين ايديكم هذه الاستبانة وهي إحدى المتطلبات الدراسية للحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة لجامعة المستقبل وهي بعنوان "دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية"، ونرجوا من سيادتكم ملئ هذه الاستبانة للاستفادة من خبراتكم العلمية والعملية والتكرم بالإجابة على هذه الأسئلة الواردة في الاستمارة بوضوح وشفافية، علماً بأن البيانات لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط وتحاط بكامل السرية.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثون:

وائل خالد قاضي
أسامة حسين الشعوبي
خالد وليد الانصاري
صلاح قاسم الانصاري
جلال ضيف الله الرصاعي

القسم الأول: البيانات الشخصية:

١) العمر:

٣٠ سنة فأقل ( ) من ٣١ سنة – ٤٠ سنة ( )

من ٥٠ سنة – ٤١ سنة ( ) اكثر من ٥٠ سنة ( )

٢) المؤهل العلمي:

بكالوريوس ( ) دبلوم عالي ( ) ماجستير ( )

دكتوراه ( ) أخرى ( )

٣) التخصص العلمي:

محاسبة مالية ( ) إدارة اعمال ( ) اقتصاد ( )

محاسبة تكاليف ( ) دراسات مصرفية ( ) اخرى ( )

٤) المركز الوظيفي:

مراجع خارجي ( ) مدير اداري ( ) مدير مالي ( )

محاسب تكاليف ( ) محاسب مالي ( ) مراجع داخلي ( ) اخرى ( )

٥) سنوات الخبرة:

٥ سنوات فأقل ( ) من ٦ – ١٠ سنوات ( ) من ١١ – ١٥ سنة ( )

من ١٥ – ٢٠ سنة ( ) من ٢٠ سنة – ٢٥ سنة ( ) اكثر من ٢٥ سنة ( )

القسم الثاني: العبارات الخاصة بموضوع الدراسة:

المحور الأول: العلاقة بين زكاة المال و مجالات التنمية الاقتصادية المتمثلة في (الحد من البطالة، والحد من الفقر، وتوزيع الثروات).

الرقم	يرجى التكرم بوضع إشارة صح في مربع الاختيار لتعكس مدى موافقتك للحصول على نتائج تساعدنا في هذه الدراسة:	الاوزان				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	توفر الزكاة حداً أدنى من الاستقرار المالي لعدد من مجالات التنمية الاقتصادية.					
٢	يتم تخصيص جزء من الزكاة للأنفاق على طلاب العلم من الفقراء والمحتاجين وتأمين احتياجاتهم.					
٣	يتم تخصيص جزء من الزكاة لتقديم الإعانات والمساعدات للفقراء والأيتام والمحتاجين.					
٤	يتم إنفاق جزء من الزكاة في مشاريع تنموية واستثمارية.					
٥	يوجد زكاة استثمارية تخصص إيرادها في إعادة توزيع الدخل والثروات.					
٦	تساهم الزكاة في الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل م قتة.					
٧	تساهم الزكاة في الحد من الفقر من خلال توفير سلة غذائية للفقراء بشكل دوري.					
٨	تساهم الزكاة في إعادة توزيع الثروات من خلال إعطاء الفقير حقه من مال الغنى.					
٩	يتم إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز صحية تابعة لهيئات ولجان الزكاة يستفيد منها الفقراء.					
١٠	يتم إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز تعليمية تابعة لهيئات ولجان الزكاة يستفيد منها الفقراء.					
١١	يتم استثمار جزء من الزكاة للحد من نسبة الفقر في قطاع صنعاء.					
١٢	يتم استثمار جزء من الزكاة للحد من نسبة البطالة في قطاع صنعاء.					
١٣	يتم استثمار جزء من الزكاة من أجل توزيع عادل للدخل ولثروة.					

المحور الثاني: المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة لتحقيق التنمية الاقتصادية في قطاع صنعاء.

الرقم	يرجى التكرم بوضع إشارة صح في مربع الاختيار لتعكس مدى موافقتك للحصول على نتائج تساعدنا في هذه الدراسة:	الاوزان				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	قلة الموارد التابعة لهيئات ولجان الزكاة في قطاع صنعاء.					
٢	قلة الأصول التابعة لهيئات ولجان الزكاة في قطاع صنعاء.					
٣	ضعف ميزانية الزكاة من قبل الحكومة.					
٤	حصر مفهوم الزكاة بالمسألة الدينية التعبدية المحضة.					
٥	عدم تعاون الجهات الحكومية والرسمية مع هيئات ولجان الزكاة.					
٦	عدم معرفة الموظفين بأهمية استثمار وتنمية أموال الزكاة وكيفية استغلالها.					
٧	قلة خبرة وكفاءة الإدارة في مجال تنمية واستثمار أموال الزكاة.					
٨	عدم مساهمة الإعلام في نشر الوعي اللازم حول تنمية واستثمار الزكاة.					
٩	ضعف وعى الجمهور بأهمية دور الزكاة في التنمية الاقتصادية.					
١٠	ضعف قدرة الجهاز الإداري للزكاة.					

المحور الثالث: السبل والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير أموال الزكاة.

الرقم	يرجى التكرم بوضع إشارة صح في مربع الاختيار لتعكس مدى موافقتك للحصول على نتائج تساعدنا في هذه الدراسة:	الاوزان				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	العمل على إعداد برامج توعية حول تنمية الزكاة.					
٢	العمل على تنمية قدرت وتطوير كفاءة العاملين في هيئات ولجان الزكاة.					
٣	زيادة الدعم المقدم من قبل الحكومة لهيئات ولجان الزكاة.					
٤	إنشاء مؤسسات مالية تعمل على استثمار الزكاة.					
٥	العمل على تفعيل سبل تنمية الزكاة في الإعلام.					
٦	العمل على تشجيع المستثمرين في استثمار أموال وموارد هيئات ولجان الزكاة.					
٧	العمل على تنويع صيغ استثمار وتمويل الزكاة.					
٨	العمل على توعية المستثمرين حول ترشيد شروطهم بحيث لا تتعارض مع الاستثمار والتنمية.					
٩	العمل على تفعيل إطار قانوني ناظم لتنمية واستثمار الزكاة.					
١٠	العمل على نسج شبكة علاقات محلية وعربية ودولية من أصحاب الأموال والأعمال من أجل تمويل مشاريع تساهم في تمكين الزكاة من المساهمة في التنمية الاقتصادية.					